



جامعة عمّار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع :

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي
لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
- دراسة ميدانية بمدينة الأغواط -

دراسة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذة:

➤ بيّقع صليحة

إعداد الطالبتان:

➤ برير زليخة

➤ برير خديجة

السنة الجامعية 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

أحمد لله الذي خلقنا و شق سمعنا و بصرنا و قوته....
نحمده حمد كثيرا مباركا فيه أن وفقنا لإتمام هذا العمل....
نتقدم بشكرنا الخالص وامتنانا إلى الأستاذة المشرفة : بيقع صليحة...
فلا يسعنا إلا أن نجلد له بإخلاص و صدق و عبارات العرفان ما خصصه
من أجل إنجاز هذا العمل.....
كما نتقدم بالشكر الجليل إلى كل من ساهم في إنارة عقلنا بالعلم النافع...
و في إرشادنا إلى أخلق الكريم من الطور الابتدائي إلى أجامعي...
إلى كل من ساعدنا في إنجاز العمل ...
و لو بالكلمة الطيبة...

زليخة - خليفة

إهداء

اهدي ثمرة جهدي الى من خلقي فسواني تبارك الله احسن الخالقين وبرحمته هداني، ومن نور علمه سقاني، ومن الجهل انجاني، علت حكمتك، احمذك واشكرك

اهدي نجاحي هذا الى القلب الذي رعاني والوجه الذي تبسم اذا رأيته واضعه تاج شرف على راسها الى احلى ما أملك الى من اذا رفعت يداها الى الرحمن زالت كل المحن الى من عظم شأنها الى أمي الخنون أدامها الله لي ذخرا وعونا.

اليك يا من تعبت لكي ارتاح، اليك يا من اخذت بيدي من الظلمات الى النور، اليك يا من كنت الأب الأعظم الى أبي الخنون العطوف حفظه الله ورعاه وأدامه لي سنداً في الحياة

الى من كانوا سنداً لي في الحياة اخوتي اخواتي الى من قاسمني لحظات هذه الحياة حلوها ومرها صديقاتي كل باسمها الى اغلى الناس على قلبي الذين ظللوني بالمحبة فتشجعت الى من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

الى كل الاساتذة الكرام وأخص بالذكر الاساتذة المشرفة د. بيقع صليحة الى كل زملائي وزميلاتي في الدراسة: قسم علم النفس التربوي.

الى كل من عرفته طيلة مشواري الدراسي فترك بصمة في حياتي ولو بصدفة الى كل قريب وبعيد ساعدني ودعمني بكلمة شكر او دعاء.

خديجة

إهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسنا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات
وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الايام وخلاصة مشوارنا
بين دفتي ها العمل المتواضع
الى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من اجل دفعي في
طريق النجاح وعلمني ان انتقي سلم الحياة بحكمة وصبر الى والدي العزيز أحميده
برير

الى منارة العلم الامام المصطفى سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم
الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من
قلبيها امي العزيزة مباركي الزهرة
الى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بكرهم فؤادي الى اخوتي مبارك، عمر، عبد
الصمد، الطاهر، عائشة، خديجة.
الى من سرنا سويًا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح الى زملائي وزميلاتي
الى من علمونا حروفا من هب وكلمات من درر الى اساتذتي الكرام.

زليخة

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى فحص العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط ببلدية تاجموت، متوسطة بلهوشات بوزيد ومحمد بوضياف وحمية قويدر، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي ومعرفة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين (الام، الاب)، ومعرفة البعد السائد في أساليب المعاملة الوالدية .

ولقد تحددت دراستنا بالمنهج الوصفي الذي رأيناه المناسب والملائم لهذه الدراسة في حين تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ في مرحلة المتوسط والذين يدرسون في مستوى الرابعة متوسط المتفوقون منهم، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، ولاختيار الفرضيات قمنا باستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية للطالبة (فتيحة مقحوت) واعتمدنا على معدل 20/15 فما فوق، وهذا قد كشفت نتائج الدراسة بعد تحليل البيانات عما يلي:

وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ببلدية تاجموت.

وجود فروق ذات دلالة احصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفوق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعا للمستوى التعليمي للأم (متعلمة، غير متعلمة).

توجد فروق ذات دلالة احصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعا للمستوى التعليمي للآب (متعلم، غير متعلم).

البعد السائد والأكثر فاعلية حسب التلاميذ المتفوقين أفراد عينة الدراسة هو أسلوب التقبل.

Abstract :

The present study aimed to examine the correlational relationship between the methods of parental treatment and academic excellence among a sample of middle school students in the municipality of Tajmout, medium Belhouchha Bouzid, Mohamed Boudiaf and Hamia Koueider, as well as to know the differences between the sexes in parental treatment and academic excellence and to know the differences in the methods of parental treatment according to the educational level variable. For the parents (mother, father), and knowledge of the prevailing dimension in the methods of parental treatment.

Our study was determined by the descriptive curriculum that we saw appropriate and appropriate for this study, while the study sample consisted of 100 pupils in the intermediate stage who study at the fourth level, the average of who had excelled, and in order to achieve the objectives of the study, and to choose hypotheses, we used the scale of the methods of parental treatment of the student (Fatimah Maqhout) We relied on a rate of 15/20 and above, and this has revealed the results of the study after analyzing the data on the following:

The existence of a correlation between the styles of parental treatment and academic excellence among pupils in intermediate education in the municipality of Tagmout.

There are statistically significant differences in the methods of parental treatment among a sample of intermediate stage students due to the variable of sex.

The presence of statistically significant differences in the academic excellence of a sample of middle school students due to the variable of sex.

The absence of statistically significant differences in the methods of parental treatment according to the educational level of the mother (educated, uneducated).

There are statistically significant differences in the methods of parental treatment according to the educational level of the father (educated, uneducated).

The most prevalent and effective dimension according to the outstanding students in the study sample is the receptivity method

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	البسملة
	كلمة شكر وعرفان
	الاهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
01	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الاول: اشكالية الدراسة واعتباراتها	
06	1_ مشكلة الدراسة
09	2_ تساؤلات الدراسة
09	3_ فرضيات الدراسة
10	4_ أهداف الدراسة
10	5_ أهمية الدراسة
11	6_ التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة
11	7_ الدراسات السابقة
18	8_ التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	
21	_تمهيد
22	1_ تعريف التنشئة الأسرية
23	2_ تعريف الاسرة
24	3_ خصائص الأسرة
25	4_ أنواع الأسرة
26	5_ وظائف الأسرة
29	6_ أهمية الأسرة للفرد والمجتمع

فهرس المحتويات

30	7_ دور الأسرة في مساعدة الأبناء
31	8_ أساليب المعاملة الوالدية
32	9_ أنواع أساليب المعاملة الوالدية
45	10_ العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية
49	11_ النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية
53	12_ أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي
56	_ خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التفوق الدراسي	
58	_ تمهيد
59	1_ تعريف التفوق والمتفوقين
60	2_ مفاهيم ذات صلة بالتفوق
61	3_ سمات وخصائص المتفوقين
63	4_ خصائص معلم المتفوقين
64	5_ العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي
69	6_ أساليب الكشف على المتفوقين
71	7_ حاجات المتفوقين
72	8_ رعاية المتفوقين
74	9_ أهداف رعاية المتفوقين
75	10_ النظريات المفسرة للتفوق الدراسي
77	11_ أساليب التربية الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي
81	_ خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
84	_ تمهيد
85	1_ الدراسة الاستطلاعية
85	2_ أهداف الدراسة الاستطلاعية
86	3_ عينة الدراسة الاستطلاعية
86	4_ حدود الدراسة الاستطلاعية

فهرس المحتويات

87	5_ إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية
87	6_ نتائج الدراسة الاستطلاعية
87	7_ الدراسة الأساسية
87	8_ منهج الدراسة الأساسية
87	9_ عينة الدراسة الأساسية
89	10_ حدود الدراسة الأساسية
89	11_ أداة جمع البيانات
90	12_ الخصائص السيكومترية
94	13_ الأساليب الإحصائية
	_ خلاصة الفصل
	الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج
96	1_ عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى
97	2_ عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية
98	3_ عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
100	4_ عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة
101	5_ عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة
103	7_ الاستنتاج العام
105	خاتمة
	قائمة المراجع
	ملاحق

فهرس الجدول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.	86
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.	88
03	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في أساليب المعاملة الوالدية .	91
04	يبين معاملات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية باستخدام الفا كرونباخ.	91
05	يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون (الأب والأم) .	96
06	يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والاناث في التفوق الدراسي لدى التلاميذ افراد عينة الدراسة .	97
07	نتائج اختبار "ت" للفروق في اساليب المعاملة الوالدية حسب مستوي تعليم الام .	98
08	نتائج اختبار "ت" للفروق في اساليب المعاملة الوالدية حسب مستوي تعليم الأب .	100
09	يبين البعد السائد حسب التلاميذ .	101

مقدمة

مقدمة

يعتبر الاهتمام بالطفولة ضرب من ضروب التحضر والرقي فضلا عن كونه مطلب انساني، وتعتبر الاسرة اهم المؤسسات التي يقع على عاتقها الاهتمام بالطفل فهي البيئة الاساسية الصالحة لتنشئة الطفل والوسيلة التي يتم من خلالها نقله عبر الاجيال كما انها مصدر الامان النفسي والعاطفي له، وهي ضرورية لبقائه حيث تتولى رعايته جسميا وعاطفيا وفكريا، واجتماعيا، ومن حق الطفل على الاسرة ان تتم تنشئته اجتماعيا بتوازن، بمعنى البعد عن التذبذب والتردد بين القسوة والتدليل، ومن حقه ايضا ان يعامل بأسلوب واحد من قبل افراد الاسرة وان يكون قوام هذا الاسلوب الحب والعطف والاعتدال كما دعا ديننا الحنيف الى تربية الاجيال الصاعدة تربية سوية خالية من العلل والامراض، وعليه فان تكوين الاسرة وسعادتها هي الوضع الذي ارتضاه الله لحياة البشر.

يحتاج الانسان الى الاسرة طفلا وشابا ومسنا للتربية والرعاية، فالأسرة هي اهم عوامل التنشئة الاجتماعية وهي اقوى الجماعات تأثيرا في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه. وتختلف اساليب التنشئة الاسرية من اسرة لأخرى فنجد اسرة تعمل على ضبط سلوك الفرد باستخدام اسلوب متوازن في التنشئة وتشجيع الاباء والامهات لأبنائهم، الامر الذي يساعدهم على زيادة سرعة تعلم الحق والواجب ومضامين الثقافة وتحمل الادوار الاجتماعية وادائها بشكل ايجابي ومترن، فهذا الاسلوب يحقق الراحة والثقة بالنفس. ومن هنا يزرع فيه النشاط والاقدام والمثابرة والثقة بالعالم الذي يحيط به وتتكون لديه مشاعر ايجابية تدفعه الى الاستقرار النفسي مما يؤدي به الى تحقيق اهدافه والتطلع الى النجاح. بينما نجد اسرا تستخدم اساليب غير سوية تفقد الطفل ثقته بنفسه وتحبط معنوياته وتحد من نجاحه وتفوقه.

ومن هنا كانت بداية الاهتمام بتربية الاطفال اجتماعيا وسلوكيا من اجل بناء الانسان من جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية، اذ تؤثر التنشئة الاسرية على التحصيل الدراسي

للطلاب بالدور الذي تلعبه في صناعة مهاراتهم وسلوكياتهم ومواقفهم اتجاه المدرسة. كما يؤثر الوالدين عن طريق البيئة والحوار على اطفالهم, حيث يعملون على تطوير اللغة والمهارات الاجتماعية ويساعدونهم على التأهب الدراسي والتكيف مع التوقعات الدراسية.

ان التفوق الدراسي من بين اهم المواضيع دراسة في مجال البحث العلمي فالاهتمام بهذه الفئة ومحاولة الكشف عنها مبكرا, اصبح من الاولويات التي يجب على المجتمع ان يتكفل بها اذ اراد التقدم والرقى.

فالمتمفوقون يشكلون ثروة بشرية هائلة فمن خلال طاقاتهم وامكاناتهم, يستطيعون مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم ككل, وقبل ان يتكفل المجتمع بهذه الفئة ويوفر لها الامكانيات اللازمة للاستفادة منها فيما بعد, بحيث تقوم الاسرة باكتشاف هؤلاء المتمفوقين ورعايتهم وتلبية اهم احتياجاتهم من اجل تنمية قدراتهم, فالأسرة هي الخلية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع افرادها ويكتسب كل الاتجاهات نحو التعلم والنجاح, فهي بذلك اما ان تكون محفزة ومدعمة للطفل حتى ينجح ويتفوق في دراسته بما توفره له من مناخ نفسي ودعم مادي ومعنوي, او ان تكون سببا في فشله من خلال حرمانه من تلبية احتياجاته الاساسية واستخدام انماط خاطئة في معاملته واللامبالاة في انجازه او فشله.

على ضوء ما سبق قسمنا بحثنا الى جانبين احدهما نظري والاخر ميداني, حيث يتكون الجانب النظري من ثلاث فصول:

الفصل الاول: حددت فيه مشكلة الدراسة, تساؤلاتها, فرضياتها, اهدافها, اهميتها, التعاريف الاجرائية, تم التطرق الى بعض الدراسات السابقة والتعقيب عنها.

الفصل الثاني: كان حول اساليب المعاملة الوالدية من حيث التعريف, الخصائص, الانواع, الوظائف, الاهمية, دور الاسرة في مساعدة الابناء, ثم اساليب وانواعها وكذلك العوامل المؤثرة في اساليب المعاملة الوالدية ثم اهم النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية اضافة الى علاقة اساليب المعاملة الوالدية بالتفوق الدراسي.

الفصل الثالث: فخصص للتفوق الدراسي, اهم تعاريف التفوق والمتفوقين وسماتهم, وخصائص معلمهم, والعوامل المؤثرة في التفوق الدراسي, اساليب الكشف عن المتفوقين الدراسي وحاجاتهم ورعايتهم والهدف من رعايتهم, ثم النظريات المفسرة للتفوق الدراسي وعلاقة اساليب التربية الاسرية في التفوق الدراسي.

الفصل الرابع: تم التعرف فيه الى الاجراءات المنهجية للدراسة وتم التطرق فيه الى المنهج المستخدم, ومجتمع الدراسة, عينة الدراسة, حدود الدراسة, ادوات الدراسة واجراءات التطبيق ثم الاساليب الاحصائية المتبعة في الدراسة.

الفصل الخامس: خصص لعرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات وختم باستنتاج عام للنتائج.

الجانِب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. فرضيات الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.
7. الدراسات السابقة.
8. التعقيب على الدراسات.

1. مشكلة الدراسة:

للأسرة دور كبير في تشكيل شخصية الطفل فهي المؤسسة الأولى التي تحتضن الطفل ومن خلالها يكتسب العادات والتقاليد والقيم واللغة وطريقة التفكير فان كيفية معاملة الأسرة للطفل في غاية الأهمية فإذا كانت الأسرة تشعر ابنها بالود والحب والحنان والعطف والراحة والسكينة وتهتم وتعنتي به نفسيا وعاطفيا وعقليا وتشجيعه على السلوك السوي والمرغوب فيه اجتماعيا ويتوافق مع القيم والعادات المتداولة في المجتمع وتدفعه للتطلع للأفضل دائما.

فهذا سيرفع من مستوى التحصيل للطفل، أما إذا استخدمت الأسرة الأساليب الخاطئة في تربية الطفل مثل أساليب القسوة والضرب والعقاب والتسلط والإهمال والحرمان فان ذلك سيؤثر سلبا على شخصيته وينشأ منذ صغره يعاني من التوترات والصراعات.

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل ففقدان الرعاية الوالدية للطفل ولفترة طويلة ينجر عنه آثار عميقة وخطيرة على خصائصه وشخصيته وبالتالي على مستقبل حياته ويؤكد الكثير من الباحثين في مجال رعاية الطفولة على أن الرعاية الوالدية داخل الأسرة حتى وان كانت غير مناسبة أفضل من أي رعاية أخرى، من بين الدراسات دراسة السنوسي(2012) حيث خلصت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين التفوق الدراسي وتشجيع الأسرة للأبناء وكافأتهم وبين معاملة الوالدين للأبناء بأسلوب ديمقراطي وبين استخدام الوالدين لأسلوب الإقناع والبعد عن أسلوب القسوة وبين عدم التسامح معهم في حالة التقصير في أداء واجباتهم المدرسية أو حصولهم على درجات منخفضة في الامتحانات وبين تعدد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وذلك حسب ما يقتضيه الموقف من عقاب والبعد عن استخدام أسلوب واحد في التعامل مع الأبناء.

وهكذا بدأ الاهتمام بالمعاملة الوالدية وأثرها في تكوين شخصية الطفل كما يمكنها تطويرها وتوسيعها ويؤكد علماء النفس وعلى رأسهم شافير على أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثيرا بالغاً على تنمية شخصية الأبناء وتطبع سلوكهم فالآباء والأمهات هم المسؤولون عن تربية وتنشئة الأبناء في المجالات المعرفية الوجدانية وكذا الاجتماعية.

وبما إن المعاملة الوالدية تختلف من أسرة إلى أخرى إذا تقوم هذه المعاملة على التشدد وعلى التحكم في السلوك أو قد تتسم بإعطاء الطفل الكثير من الحرية وعدم التحكم في سلوك الأبناء ولذلك قد تقود طرق المعاملة المختلفة هذه إلى شخصيات مختلفة وإلى سلوك مختلف وإلى فروق فردية كما إن طرق المعاملة قد تؤدي كذلك بنا تباينات في النتائج المدرسية

إن العلاقة الإيجابية بين الوالدين والأبناء من أهم العوامل المؤثرة إيجابياً في تكوين شخصية الفرد وتنمية استعداداته وقدراته النفسية والعقلية خاصة الطفل المتفوق باعتباره صفوة الثروة البشرية في أي مجتمع من المجتمعات لذا اهتم كثير من الدول بالاهتمام بهم ورعايتهم وطرق اكتشافهم فالاهتمام بالطفل وقدراته الابتكارية وتوجيه هذه القدرات الوجهة السليمة أصبح من الأمور الضرورية من حيث تربيته وتنشئته ورعايته وخاصة من طرف الأسرة باعتبار الطفل يتأثر بسلوكات والديه وتنعكس أساليب معاملتهم على تحصيله الدراسي وتتمثل أساليب المعاملة الذي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم أساليب سوية وأساليب غير سوية التي بدورها تؤثر على الطفل المتفوق حيث أكدت بعض الدراسات الحديثة على وجود اختلاف بين الأطفال الماهلين وغير الماهلين أسرياً من بينها دراسة سيموندر الذي قام بمقارنة بين مجموعتين من الأطفال فالأولى مكونة من أطفال ماهلين والثانية من أطفال يتمتعون بعناية أبائهم، ولقد أظهرت الدراسة إن المجموعة الأولى كانوا مذبذبين انفعالياً ويتجه سلوكهم نحو الانحراف وهذا الأمر يؤثر على تحصيلهم الدراسي أما المجموعة الثانية فكان سلوكهم

الاجتماعي مقبولا، حيث يغلب عليه الرغبة في التعاون والأمانة وكانوا يمتازون بالاستقرار مما يساعدهم على النجاح والتفوق. (عباس محمد عوض، 2003، ص 90-91).

يعتبر الأطفال المتفوقون فئة من الفئات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية خاصة، فالمهمة الرئيسية للآباء بالنسبة لأبنائهم المتفوقين هو التزام الوالدين باتخاذ أسلوب تربوي تفهمي لجعل الأبناء يبرزون قدراتهم خاصة العقلية والمعرفية التي تؤهلهم نحو التفوق والنجاح في مجالات الحياة المختلفة.

2. تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي؟
- هل يختلف التفوق الدراسي باختلاف الجنس لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
- هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية للمتفوقين باختلاف المستوى التعليمي للأم؟
- هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية للمتفوقين باختلاف المستوى التعليمي للأب؟
- ما هو الأسلوب الأكثر فاعلية في المعاملة الوالدية الذي يؤثر إيجاباً على التفوق؟

3. فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي.
2. يختلف التفوق الدراسي باختلاف الجنس لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
3. تختلف أساليب المعاملة الوالدية باختلاف المستوى التعليمي للأم.
4. تختلف أساليب المعاملة الوالدية للمتفوقين باختلاف المستوى التعليمي للأب.
5. الأسلوب الأكثر فاعلية في المعاملة الوالدية الذي يؤثر إيجاباً على التفوق.

4. أهداف الدراسة:

- التأكد من وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي.
- التأكد من وجود فروق فردية في التفوق حسب الجنس.
- التأكد من وجود فروق فردية في المعاملة الوالدية حسب المستوى التعليمي للأم.
- التأكد من وجود فروق فردية في المعاملة الوالدية حسب المستوى التعليمي للأب.
- التعرف على الأسلوب الأكثر فاعلية في المعاملة الوالدية الذي يؤثر إيجاباً على التفوق.

5. أهمية الدراسة:

- تساعد الآباء والمربين في التعرف على بعض أساليب معاملة الطفل والتي تؤدي إلى التفوق الدراسي.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث على مساعدة الأولياء في كيفية مساعدة أبنائهم غير المتفوقين على التفوق.
- التأكد من وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

6. المفاهيم الإجرائية:

-أساليب المعاملة الوالدية: هي الأنماط التي يستخدمها الوالدين في تربية أبنائهم.

-التفوق الدراسي: هو أن يحصل المتفوق باستمرار على تحصيل مرموقا في أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة ويحصل على أعلى الدرجات ويكون المتفوق عادة أكثر ذكاء وسرعة.

7. الدراسات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية:

الدراسات العربية:

دراسة إمام حنفي محمود(1976):

-هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين توافق الأبناء واتجاهات الوالدين السّوية واللاسوية
تكونت عينة الدراسة من (250) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة بني سويف
بمصر. وطبق الباحث الأدوات التالية: اختبار الذكاء المصور، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي،
مقياس كاليفورنيا الشخصية، مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء.

ومن أهم نتائج الدراسة: توجد علاقة سالبة بين توافق الأبناء والاتجاهات الوالدية نحو التسلّط،
إثارة الألم النفسي، الحماية الزائدة، التقييد، التفرقة، التذبذب، الإهمال، التساهل، بينما توجد علاقة
موجبة بين توافق الأبناء والاتجاهات الوالدية نحو السواء.

دراسة صبحي، سيد محمد(1977):

هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين التوافق النفسي للابن وبين الاتجاهات الوالدية كما
يدركها الأبناء من حيث التسلّط، التساهل، الحماية والإهمال، إثارة الألم النفسي، التذبذب، التفرقة، وقد

تكونت عينة الدراسة من (75) طالبا وطالبة من المرحلة الإعدادية، تراوحت أعمارهم ما بين 13 إلى 15 سنة، استخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء، مقياس الثقافة الأسرية، اختيار الشخصية للمرحلة الإعدادية، دراسة الملاحظة لتقدير سمات الشخصية ومميزات السلوك الاجتماعي، واختبار الذكاء المصور، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين توافق الأبناء والاتجاهات الوالدية. (رمضان، 1992، ص ص: 101 - 102).

الدراسة الثالثة: قام بها ابو الخير (1985) كانت بعنوان العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء و الاضطرابات السلوكية وشملت العينة المستخدمة طلاب مرحلة المتوسط والثانوية والجامعة بأم القرى _ مكة المكرمة_ وتتكون من مجموعة من الابناء المضطربين سلوكيا (40) طالبا ومجموعة من الابناء لأساليب المعاملة الوالدية وانتهت الدراسة بالنتائج التالية:

- توجد فروق دالة في اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء بين اباء الابناء المضطربين سلوكيا و اباء الاسوياء.

- توجد فروق دالة في اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء بين امهات المضطربين سلوكيا وامهات الابناء الاسوياء.

الدراسة الرابعة: دراسة موسى علي رشاد (1991) هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في إدراك أساليب المعاملة الوالدية، تكونت عينة الدراسة من (120) طالب و(120) طالبة، وأسفرت نتائج الدراسة: وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك الأساليب المعاملة الوالدية.

حيث أنّ الذكور يدركون أنّ الآباء أكثر رفضاً لمطالبهم، وتقييدا بينما الإناث يدركن آباءهن على أنّهم أكثر تقبلاً لهن وأقل تقييدا، وفي نفس الوقت أكثر اندماجا إيجابيا وتقبّلا. (رشاد علي، 1991، ص: 17)

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة تناولت أساليب المعاملة الوالدية لدى الصم، وهي دراسة لبرينشيان كيركهام (1982) والتي استهدفت بحث الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال الصم وتأثير المواقف الإيجابية للوالدين على أطفالهم الصم، وقد تكونت عيّنة الدراسة من مجموعتين إحداهما تكونت من (24 أم و29 أب) من والدي الأطفال الصم حيث تراوحت أعمار الأبناء ما بين (13 إلى 17 سنة) وكانت أدوات الدراسة متمثلة في استبيان الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال الصم، تأثير على صورة الذات والتوافق النفسي لديهم.

يميل أسلوب الآباء نحو الطفل الأصم للتطرّف.

لا تختلف اتجاهات الآباء والأمهات الصم في الفئة العمرية ما بين ثلاث أشهر إلى عام واحد، وما بين 13 إلى 17 عاما (النوبي، 2010، ص: 05).

الدراسة الثانية: دراسة حيري دانا (1993) هدفت دراسة حيري الي فحص العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والاضطرابات السلوكية لدى عينة من الاطفال تكونت من (42 طفل) تتراوح اعمارهم بين 8_10 سنوات وقد توصلت الدراسة الى ان اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتمثل في الرفض والاهمال وعدم المبالاة ترتبط بعلاقة موجبة مع كل من القلق والاكتئاب والسلوك العدواني لدى الاطفال.(سنات، بن سعد، ص40).

الدراسات المتعلقة بالمتفوق الدراسي:

الدراسات العربية:

دراسة محمد محمد بيومي خليل (1989): (الحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين دراسيا).

-هدفت الدراسة للتعرف على تنظيم الحاجات لدى المتفوقين حتى يمكن إشباعها بطريقة سوية والتعرف على تنظيم القيم لديهم والقيم السائدة والقيم المرغوبة والخروج ببعض التوصيات والتطبيقات النفسية والتربوية والاجتماعية لرعاية المتفوقين دراسيا.

-وإستخدم الباحث: مقياس التفضيل الشخصي. (إعداد جابر عبد الحميد).

-مقياس استغناء القيم. (حامد زهران واجلال سوي).

-مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (استمارة مقابلة).

-وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من 80 طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية تقع نسبة ذكائهم (120-123).

-وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0,01) في الحاجة إلى النظام والحاجة إلى التحمل وعلى الاستغلال لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0,01) في الحاجة للاستعراض لصالح الإناث. (طارق عبد الرؤوف محمد عامر، 2007، ص50).

دراسة نبيلة بن الزين (2005): (مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا:

دراسة مقارنة على عينة من الطلبة بمرحلتي التعليم الاكاديمي والثانوي بمدينة ورقلة).

- هدفت الدراسة الى القاء المزيد من الضوء على خاصية من الخصائص المعرفية المميزة للطلبة المتفوقين دراسيا والعمل على تعزيزها لديهم وتنميتها لدي باقي الطلبة، كذلك محاولة بناء مقياس مركز الضبط في المجال الدراسي.

- تكونت عينة الدراسة من (992) طالبا من المتفوقين دراسيا في مرحلتي التعليم الاكاديمي والثانوي.

- وقد تم استخدام مقياس مركز الضبط الخاص بالمجال الدراسي والذي يتكون من (19) فقرة . وأسفرت النتائج: على وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة المتفوقين دراسيا والطلبة المتأخرين دراسيا الذين حصلوا على متوسط اعلي في فئة الضبط الداخلي في المجال الدراسي، بينما حصل الطلبة المتأخرين دراسيا على متوسط اقل من الضبط الداخلي وهذا يعني ان الطلبة المتأخرين دراسيا اكثر ميلا لفئة الضبط الخارجي اتجاه الاحداث الدراسية. (بن الزين نبيلة، 2005).

دراسة بوالليف أمال (2009): بعنوان (مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي)

و هدفت الدراسة للتعرف بشكل عام على مدى وجود علاقة بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي، كذلك تهدف إلى معرفة وجود علاقة دالة إحصائية بين مركز الضبط وعدم التفوق الدراسي الجامعي.

تكونت عينة الدراسة من (70) طالب من كلية العلوم الاجتماعية و(110) طالب من كلية العلوم الطبية.

ولقد استخدمت الباحثة مقياس الضبط الداخلي والخارجي، وتكون المقياس من فئتين هم مركز الضبط الداخلي، مركز الضبط الخارجي.

وأُسفرت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي، كما أن طلبة العلوم الطبية يختلفون اختلافاً عن طلبة العلوم الاجتماعية ، فيما يخص مركز الضبط، ورغم أن كلا العيّنتين لهما ضبط خارجي إلا أن طلبة العلوم الطبية يميلون أكثر للضبط الداخلي. (أمال بوالليف، 2009).

دراسة أحمد محمد محاسنة الموسومة: بعنوان "دور الأسرة في التفوق الدراسي لأبنائها مقارنة بين أسر الطلبة المتفوقين وأسرة الطلبة الضعاف".

-وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الإسهامات التي تقدمها الأسرة في مجال التفوق الدراسي لأبنائها والمقارنة بين إسهامات أسر الطلبة المتفوقين و أسر الطلبة الضعاف، وقد استعان الباحث بأداة الاستبانة لقياس الإسهامات الأسرية في مجال التفوق الدراسي للأبناء، وتم تطبيق هذه الاستبانة على (216) أسرة من أسر الطلبة المتفوقين و (216) أسرة من أسر الطلبة الضعاف، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إسهامات أسر المتفوقين وأسرة الضعاف لصالح أسر المتفوقين.

عدم قدرة متغيرات الدراسة (مستوى تعلم الأم والأب، الترتيب الولادي للتلميذ، حجم الأسرة، تدخل الأسرة في التنبؤ) بدرجة عالية للإسهامات الأسرية لدى عينة أسر الطلبة الضعاف.

أكثر متغيرات الدراسة تنبؤ بدرجة عالية لإسهامات الأسرة هو مستوى تعلم الأم لدى عينة أسرة الطلبة الضعاف. (هميلة شادية، 2010-2011).

الدراسات الأجنبية:

دراسة ماكينون (1962) وهول (1969):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الظروف التي ينشأ فيها عدد من المتفوقين، وقد شملت العينة (30) مهندسا يتفاوتون من حيث مستويات الأداء الابتكاري ثم تصنيفهم من قبل لجان المحكمين، وقد تم تقسيمهم إلى 03 مجموعات تتكون كل مجموعة من 10 أفراد للإقامة في معهد دراسة الشخصية لمدة 03 أيام وقد تم الاستعانة في ذلك بأداة الملاحظة وعدة مقاييس على خصائص الشخصية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن المتفوقين نشأوا في بيوت توفر لهم الاختيار والثقة من قبل الآباء كما تمنحهم الحرية في التعرف على عالمهم، لم يكن هناك ارتباط عاطفي بين الوالدين يساعد على الاتكالية كما هو حال الطفل المدلل، بل كانت علاقة معتدلة بحيث يوجد مسافة سيكولوجية بين الطفل والوالدين وهذا هو الذي ساعد الطفل على التحرر إلى درجة ما.

كانت أبرز القيم التي تشيع في الأسر التي عاش فيها المتفوقون، الأمانة، الصراحة، احترام الآخرين، الكبرياء، العمل، النجاح، الطموح، وكان التأكيد على النشاط العقلي والثقافي أشار أفراد العينة أن أسرهم كانت تخرج في رحلات ترفيهية.

نادرا ما كان يستخدم الآباء والأمهات العقوبات البدنية مع المتفوقين في طفولتهم، بل كانت تعمل على إشباع الطفل يقيم واضحة بحيث يعرف الطفل ما هو صحيح وما هو خاطئ.

(سعاد تاهمي، 2018-2019، ص17).

الدراسة الثانية: بعنوان "علاقة مناخ الفصل والمهارات للمدرسين المدربين وغير المدربين

للطلبة المتفوقين" (1989)

- تم مقارنة المدرسين المدربين وغير المدربين ببرامج المتفوقين حسب معايير مهارة ومناخ الفصل، وتم قياس مهارات التدريس عن طريق ملاحظتين باستخدام استمارة ملاحظة ومشاهدة المدرسين، وتم قياس مناخ الفصل عن طريق وسائل اكتمالية الطالب للاستغناء عن الأنشطة داخل الفصل ولقد حصل المدرسين المدربين على نقاط ونسب عالية أكثر من المدرسين غير المدربين، وأن المدرسين المدربين يخلقون أجواء ايجابية داخل الفصول حسب كلام الطلاب أكثر من المدرسين غير المدربين وتم وجود فروق هامة بين المدرسين المدربين وغير المدربين حسب معايير C.A.Q لعمليات التفكير العالي المستوى من ناحية التركيز (E.P.T.I.H) حيث حاضروا المدرسين المدربين بنسبة أقل و ركزوا على التفكير العالي المستوى وناقشوا أكثر ولم يركزوا على الصفوف. وفي هذا كله كانوا أكثر من المدرسين غير المدربين. (عامر، 2007، ص 43).

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد اطلاعنا على ما تيسر من الدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة يمكن ملاحظة ما يلي:

نلاحظ أن كل الدراسات السابقة تناولت أحد متغيرات الموضوع أساليب المعاملة الوالدية أو التفوق الدراسي مع ربطهما بمتغيرات مختلفة، فقد تم ربط أساليب المعاملة الوالدية مثلاً بتوافق الأبناء والتوافق النفسي للابن، إضافة إلى ربطها بالاضطرابات السلوكية بينما ربط التفوق الدراسي بمركز الضبط والحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين.

وتناولت معظم الدراسات السابقة التي أشرنا إليها عينة الطلبة مثل: دراسة محمد بيومي

خليل (1989)، دراسة بواليف (2009)، دراسة نبيلة بن الزين (2005). وهذا ما يتوافق مع عينة دراستنا

المتمثلة أيضا في مجموعة من الطلبة، وبالأخص طلبة السنة الرابعة متوسط بالإضافة إلى أن أغلب هذه الدراسات انتهجت المنهج الوصفي في التوصل لنتائج دراستها، وهذا ما يتطابق مع منهج دراستنا أيضا.

أما فيما يخص أدوات الدراسة المستعملة فهناك بعض الدراسات اعتمدت على مقياس واستبيانات أعدت سابقا، والبعض الآخر قام الباحثون بإعدادها.

الفصل الثاني

أساليب المعاملة الوالدية

- تمهيد.

1. تعريف التنشئة الأسرية.

2. تعريف الأسرة.

3. خصائص الأسرة.

4. أنواع الأسرة.

5. وظائف الأسرة.

6. أهمية الأسرة للفرد والمجتمع.

7. دور الأسرة في مساعدة الأبناء.

8. أساليب المعاملة الوالدية.

9. أنواع أساليب المعاملة الوالدية.

10. العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

11. النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية.

12. أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

التنشئة الأسرية تبدأ منذ ولادة الفرد والأسرة أول صورة للحياة، من خلالها ينمو احساس الانسان سواء كان طفلا ، مراهقا، راشدا، أو شيخا بالأمن والتقبل واستقرار الانسان في حياته عبر مراحل العمر المختلفة انعكاس لحياة أسرية مستقرة، وهنا يكمن دور بارز للوالدين في تشكيل شخصية الأبناء عن طريق تدريبهم على اصدار الاستجابات الصحيحة، وتحقيق حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وذلك باستخدام أساليب متنوعة من المعاملة خلال عملية التربية، والتنشئة الأسرية للوالدين لها أثر كبير في تنشئة الأبناء، تنشئة سليمة تبعث الراحة والطمأنينة بما تقدّمه من أساليب رعاية وعناية خاصة لأبنائهم والتي يكتسبها الأبناء من خلال الجو الأسري العام الذي يعيشون فيه.

- من خلال هذا الفصل سنحاول التطرّق إلى التنشئة الأسرية وأهم أساليب المعاملة الوالدية.

1. تعريف التنشئة الأسرية:

- التنشئة في اللغة مصدرها (نشأ) الشيء -نشأ، ونشوء ونشأة حدث وتجدد والصبي شب ونما. يقال: نشأت في بني فلان ونشأ فلان نشأة حسنة. (المعجم الوسيط، 1994، ص754).
- وأنشأ يفعل كذا أي ابتداءً نشأ في بني فلان أي شب فيهم.
- (محمد بن أبي بكر الرازي، 1973، ص658).
- ان مفهوم التنشئة الأسرية: عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل، وتهدف الى اكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مساهمة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسيبها الطابع الاجتماعي وتيسر الاندماج في الحياة الاجتماعية.
- (حامد عبد السلام زهران، 1984، ص243).
- ويمكن تعريف التنشئة الأسرية اجرائيا بأنها الأساليب التي تتبعها الاسرة في تربية الابناء.
- كما عرفت التنشئة الاسرية على انها الاجراءات والاساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع او تنشئة ابنائهم اجتماعيا، اي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية وما يعتنقها من اتجاهات توجه سلوكها في هذا المجال.
- (سهير كامل احمد، 2002، ص8).
- كما عرفت على انها وسيلة يتبعها الاباء لكي يلقنوا ابنائهم القيم والمثل، وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في اعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين، كما تعرف بالرعاية الوالدية هي احد الاتجاهات الاجتماعية التي تحدد الى حد كبير اساليب التربية والتطبيع الاجتماعي.
- (محمد فتحي، 2008، ص28).

كما ان هناك من ذهب الى القول بان التنشئة التي يتلقاها الطفل اول مرة، هي التي تعرف بالتنشئة الاسرية وهي في الاصل، اصل التنشئة الاجتماعية ولقد عرفها روشي بكونها السيرورة التي يكتسب الشخص الانساني عن طريقها ويستتبط طوال حياته العناصر الاجتماعية والثقافية السائدة في محيطه ويدخلها في بناء شخصيته، وذلك بتأثير من التجارب والعوامل الاجتماعية ذات الدلالة والمعنى، ومن هنا يستطيع ان يتكيف مع البيئة الاجتماعية، حيث ينبغي عليه ان يعيش.

(احسان محمد الحسن، 2000، ص85)

2. تعريف الأسرة:

1. هي النواة والجماعة التي ينشأ فيها الفرد، باعتبارها مجتمع مصغر ومنها تتكون مبادئ العلاقات الاجتماعية والطباع، وفيها تنشأ أسس العلاقات بين الأفراد، فهي الوسط الاجتماعي الأكثر أهمية في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية، باعتبارها المصدر الأساسي لكل فعل أو سلوك يقوم به الأبناء، والتمتع الأول في كل عملية خروج عن قيم ومعايير المجتمع.

(عفاف محمد عبد المنعم، 2003، ص: 49).

2. و كما سبق القول أنّ الأسرة من أولى الجماعات التي ينتمي إليها الطفل وأشدّها صلة به " فهي المجال الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد والتي يتلقى فيها الطفل طريقة إدراك الحياة وأيضاً كيفية التوجيه والتوازن والتفاعل مع المجتمع والآخرين".

(عفاف محمد عبد المنعم، 2005، ص: 50).

3. فالأسرة هي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل، تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرف على صياغة نماذج للنمو الاجتماعي وتكوين شخصية وتوجيه سلوكه، والأسرة هي التي تحدّد بذور

الشخصية كما تحدد فيه طبيعة الإنسان، وهذا ما ذهب إليه تشارلز كولي **charlez cooly**، فكما يتشكل الوجود البيولوجي للإنسان في رحم الأم يتشكل الوجود الاجتماعي للطفل في رحم الأسرة وحننها، والأسرة المضطربة تنتج أطفالا مضطربين، وأنّ أكثر اضطرابات الأطفال ما هي إلا عارض من أعراض اضطرابات الأسرة المتمثلة في الظروف غير المناسبة في التنشئة الاجتماعية.

(سمير كامل أحمد، 1999، ص: 13).

4. ويظل تأثير الأسرة جزءا أساسيا من كيان الأبناء حتى بعد التحاقهم بالمدرسة، مشاركة بذلك المجتمع والمدرسة في التأثير على شخصياتهم. (الرفاعي نعيم، 1987، ص: 397).

5. يعرف زكريا الشربيني الأسرة بأنها: " الخلية الأولى التي يحتك بها الطفل بها، وهي المكان الأول الذي تبدأ فيه معالم التنشئة الاجتماعية للطفل، ابتداء من عامه الثاني، كما أنها نظام اجتماعي معقد يتضمّن وظائف متداخلة بين أعضائها. (زكريا الشربيني، 2000، ص: 90).

3. خصائص الأسرة:

حدّدا كل من **بييدج وماكييفر** خصائص الأسرة كما يلي:

- **العمومية:** فهي موجودة في كل المجتمعات باختلاف الأشكال التي تأخذها.
- **الأساس العاطفي و الانفعالي.**
- **التأثير الشكلي والتشكيلي،** فهي تكوّن الأفراد على الشكل الأمثل الذي يرسمه لها المجتمع وتشكيل الأفراد للاندماج فيه.
- **الحجم المحدّد:** فهي ذات حجم محدد الجوانب.

- موضع النواة في الهيكل الاجتماعي: حيث تهتم بها كل المجتمعات وتشكل الوحدة الأولية لكل مجتمع وأصغر حجم في المجتمع.
- مسؤولية الأعضاء: لكل عضو مسؤولياته ومهامه فيها.
- التنظيم الاجتماعي: إذ تخضع لتشريعات المجتمع ومقاييسه وشرعيته بداية من الزوج.
- طبيعتها الدائمة والمؤقتة: فهي من حيث أعضائها تزول أما من حيث الشكل فهي دائمة ومستمرة في كل المجتمعات لا تزول بزوال أفرادها.
- (عبد العزيز خواجه، 2005، ص: 126 - 127).

4. أنواع الأسرة:

هناك نوعين أساسيين من الأسرة هما:

1. الأسرة الممتدة: التي تشكل نمطا شائعا في المجتمعات غير صناعية، وهذه الأسرة عبارة عن جماعة متضامنة، الملكية فيها عامة والسلطة فيها لرئيس الأسرة أو الجد الأكبر، أو بمعنى آخر هي الجماعة التي تتكون من عدد من الأسر المرتبط سواء كان النسب في الرجل أو في المرأة، ويقيمون في مسكن واحد، وهي لا تختلف كثيرا عن الأسرة المركبة أو العائلة.
- (السيد عبد العاطي وآخرون، 1998ص: 9).

2. الأسرة النواة: أصبحت الأسرة النووية ظاهرة اجتماعية عالمية، وذلك بحكم الانتشار الواسع لها حيث طغت على التركيبة لمعظم دول العالم، وقد عرفها محمد عاطف غيث " بأنها الوحدة الأساسية للتنظيم الأسري، وهي تتألف من زوجين وأبناهما وقد تكون مستقلة أو جزء من الأسرة

الكبيرة، ويعتبر الزوج الذي تكون له زوجتان عضو في أسرتين نوويتين، وأحيانا يستخدم مصطلح الأسرة الزوجية بدل الأسرة النووية". (محمد عاطف غيث، 1996، ص: 179).

وقد ظهر هذا الشكل بظهور المجتمعات الصناعية التي قامت على أساس المذهب الفردي وعمليات الحراك الاجتماعي والجغرافي وكرد فعل للأخذ بمبادئ حقوق الملكية والقانون.

ومن أهم خصائص الأسرة النووية ما يلي:

- هي أكثر الأنواع انتشارا في العالم.
- وظيفتها الأساسية جنسية وانجابية.
- تعيش تحت سقف واحد سواء في بيت الزوج أو الزوجة.
- تطبق نظام أحادية الزوج و الزوجة. (عبد العزيز خواجه، 2005، ص: 130).

5. وظائف الأسرة:

تختلف وظائف الأسرة باختلاف بنائها حيث يؤكد الكثير من المفكرين أن وظائف الأسرة قديما تختلف عن وظائف الأسرة المعاصرة، لمعظم وظائفها للتقدم التكنولوجي، وتعد الحياة الاجتماعية، وتشابك أنشطة الجماعات، ومن هنا ظهرت بعض المؤسسات التي أنشأها المجتمع للقيام بهذه الوظائف، ومن هنا فإن الوظائف التي كانت تقوم بها الأسرة التقليدية تختلف عن التي أصبحت تقوم بها الأسرة المعاصرة، حيث يذهب أرنست برجس أن الأسرة المعاصرة باعتبارها وحدة لتفاعل الشخصيات، إذ أن التعاطف بين الزوجين وتنمية الشخصية للطفل هي محور حياة الأسرة المعاصرة.

(فادية عمر الجولاني، 1995، ص 17).

وهناك شبه اجماع بين علماء الاجتماع على أنّ الأسرة المعاصرة تقوم بعدد من الوظائف،
والمتمثلة في:

- **الوظيفة العاطفية:** وهي التفاعل المتعمق بين جميع أفراد الأسرة في المشاعر العاطفية حيث تعتبر المجال الوحيد الذي يمارس فيه الفرد عواطف الأبوة والأمومة والأخوة.

- **الوظيفة الحضارية:** فالأسرة تؤكد الاستمرار الحضاري من خلال نقل ثقافة المجتمع للأعضاء، وبالتالي تجنب اقتراف السلوكات اللا اجتماعية ذات التأثيرات الضارة والتي لا تتناسب مع قيم المجتمع الحضارية. (خيري خليل الجميلي وبدر الدين عبده، 1997، ص: 25).

- **و من هنا يجب أن ترتبط حياة الأفراد داخل الأسرة وتتماشى مع الظروف المجتمعية المتطورة، أي يجب أن تساير التغير الاجتماعي.**

- **الوظيفة الاقتصادية:** الأسرة في المجتمعات المعاصرة أصبحت وحدة مستهلكة، نظرا لأن المجتمع أوجد منظمات جديدة تقوم بعمليات الانتاج الآلي، وتوفير السلع والخدمات وبأسعار أقل نسبيا. (أحمد يحي عبد الحميد، 1998، ص: 20).

- **فبعد أن كانت الأسرة في المجتمعات التقليدية وحدة انتاجية لكل مستلزماتها، ونتيجة للتغير الاجتماعي وحدوث التطور التكنولوجي والتعقد الثقافي، فقد هيأ المجتمع مؤسسات جديدة تقوم بدور الانتاج، ومن هنا أصبح دور الأسرة دور استهلاكي أكثر منه انتاجي.**

- **حفظ النوع البشري:** تهتم الأسرة بحفظ النوع البشري من خلال اتصال جنسي مشروع يستلزم تصديق المجتمع وقبوله، وذلك وفقا لقواعد تتمثل في جملتها تنظيمات اجتماعية تتحكم فيها العادات والتقاليد المجتمعية. (سناء الخولي، 1995، ص: 73).

- إعالة الأفراد وتربيتهم: تقوم الأسرة برعاية الطفل والمحافظة عليه من خلال اكسابه العادات والمعتقدات والخبرات اللازمة له، وتنمية الشعور بالانتماء الأسري والاجتماعي وتكوين الشخصية، كما تقوم بتوفير الاشباع النفسي للأفراد بتوفير علاقات الاهتمام والتكافل لأفرادها، والأمن النفسي، لخلق انسان متزن ومستقر، حتى يشعر بالانتماء الأسري والتفاعل المععمق من أجل مصلحة الأسرة والمحافظة على كيانها ووحدتها. (عبد الخالق محمد عفيفي، 2000، ص: 153 - 156).

- فالأسرة تقوم بتزويد الطفل بمختلف الخبرات أثناء سنوات التكوين، وهي تمثل أكبر قوة للتأثير وتنمية الشعور بالألفة والمحبة والشعور بالانتماء للأسرة والمجتمع الخارجي، فهي تقوم بتربية الطفل فتتولاه بالتربية من الناحية السيسولوجية العقلية، النفسية، الجسمية، الاجتماعية والدينية.

- **التربية البيولوجية:** من مكونات الشخصية الجانب السيولوجي، والفيسيولوجي الذي هو في حاجة إلى مواد بناء الطاقة كالغذاء الذي يتناوله الفرد لكي يعيش، وتسمح هذه الطاقة للأعضاء بالقيام بوظائفها. (خيرى خليل الجميلي، بد الدين عبده، 1997، ص: 27).

وباعتبار الأسرة البيئة التي تتلقى الطفل وتتولاه بالرعاية، فهي المسؤول الأول والأخير عن تنمية هذا الجانب من شخصية الطفل بتوفيرها للظروف الصحية الملائمة، وتوفير وسائل الوقاية من الأمراض، لأنّ نجاح الأسرة واستمرارها يتوقف على ما توفره من اشباعات لحاجات الطفل، النفسية الجسمية والاجتماعية.

- **التربية العقلية:** بقصد بالتربية العقلية تنمية القدرات العقلية لدى الطفل، ويتأثر النمو العقلي بالمستوى الاقتصادي للأسرة وما توفره من وسائل التعليم كالألعاب المعدة للفك والتركيب، كما يعتمد النمو العقلي على ما توفره الأسرة من تغذية غنية بالعناصر الضرورية والطاقة لبناء الجسم ونموه سليما. (قرمية سحنون، 1996 - 1997، ص: 50).

- **التربية النفسية:** إنّ الفرد لكي ينمو نموا سليما فهو يحتاج إلى الحب والعطف اللازمين لنموه العقلي والنفسي والاجتماعي. (علياء شكري، 1981، ص: 187).

- وباعتبار الأسرة الجماعة الأولى التي تتلقى الطفل وتتولاه بالرعاية فهي التي توفر له ما يلزمه من الناحية النفسية لكي ينمو نموا سليما وتربيته تربية نفسية سليمة خالية من الأمراض والعقد، فإهمال الأسرة للجانب النفسي للفرد يؤدي إلى نتائج خطيرة قد تؤدي بالفرد إلى الانحراف عن القيم الاجتماعية.

- **التربية الاجتماعية:** بمعنى أنّ الأسرة هي أول المؤسسات الاجتماعية التربوية التي تتولى مهمة تزويد الفرد بقواعد السلوك والآداب العامة وقوالب العرف والعادات والتقاليد ومستويات الخير والشر والرذيلة والفضيلة، أي المعنى العام أو الشامل وليس الضيق للأخلاق، وكذا تعليم الطفل الطقوس الخاصة بالعبادة والحياة الجماعية والدينية. (قرمية سحنون، 1996-1997، ص: 52).

ومن المعلوم أنّ الأسرة ترسخ أغلب المبادئ في ذهن الطفل منذ صغره،، وأهم هذه المبادئ التربوية في ذهن الطفل منذ صغره، وأهم هذه المبادئ التي يكون الطفل خاضعا لها في الأسرة تلك المتعلقة بالآداب؛ كآداب الأكل والتحلي بالتواضع والاحترام والحياء أمام الأقارب والأصدقاء وكذا التحلي بالمبادئ التربوية الأخلاقية التي تنص على الأذى الذي يجب تجنبه والخير الذي يجب فعله.

أهمية الأسرة: اذا تتبعنا التطور التاريخي الذي مرت به الأسرة فإننا نرى أنّ الأسرة في تطورها تتم بصورة عفوية أو عشوائية، فالأسرة منذ البداية تتأثر بظروف المجتمع الذي يحيط بها فهي ترتبط بالواقع الاجتماعي للجوانب الاقتصادية والاجتماعية والدينية، فان الدور الحقيقي لأهمية الأسرة يكمل في تحقيق وظائفها نحو بناء وتنمية شخصية الفرد وتغذيته بالأحاسيس التي تمكن الفرد من

مواجهة مشكلاته وازماته وترتبط الاسرة بروابط وثيقة الصلة بمختلف النظم الاجتماعية طبقا للعادات والتقاليد. (عبد المنصف حسن علي رشوان، 2008، ص7).

- فالأسرة هي المحيط الاجتماعي الأول الذي يحتضن الطفل ويتعامل معه وتكسبه المعايير العامة التي تملئها أنماط الثقافة العامة السائدة في المجتمع، وبهذا تكون الاسرة مؤسسة المجتمع الأساسية في الحفاظ عليه وعلى تراثه الثقافي والحضاري، ففي الأسرة يتعلم الطفل معاني الكفاح والجد والكد في الحياة ويتعلم الاستقلال في القرار وحرية التفكير، وفي مقابل ذلك جنوح الأسرة عن مسؤولياتها الاجتماعية وتبنيها الأساليب الخاطئة في التطبيع الاجتماعي يؤدي بكثير من الأبناء الى مزالق الانحراف والهلاك النفسي والفساد الاجرامي، ونشير في هذا الصدد للدراسة التي قام بها سميث مارتن والتي يبين درجة تأثير سلوك الاباء على الاطفال، اما ايجابيا او سلبيا، فقد بينت الدراسة ان معظم الاطفال الذين يعيشون القلق والصراع بين تحقيق رغبات الاباء وبين استعداداتهم، كانوا متأخرين دراسيا بنسبة 52% من العينة او مما يلجئون الى احلام اليقظة للتفيس عن الضغط النفسي، كما بينت الدراسة ان اغلبهم يمتازون بالضجر والشكوى ويميلون الى المناقشة الضعيفة.

(عامر مصباح، 2010، ص82_84).

- ان اهمية الاسرة تكمن في كونها الوحدة الاجتماعية البنائية للمجتمع والمحافظة عليه، وركن من اركانه التي يقوم عليها، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها ونقل وتطلعات وتوقعات واهداف المجتمع الى ابنائه.

6. دور الأسرة في مساعدة الابناء:

- من اهم المسؤوليات الاسرية والتي على الاولياء اتباعها لنجاح ابنائهم سواء في المجال التعليمي او الحياة العملية هو تنظيم الوقت واتباع اساليب الدراسة الصحيحة والذي يقصد به القدرة الصحيحة على استغلال الوقت بكفاءة وانتاجية اعلى بحيث ينتج الفرد كما ونوعا اكثر في وقت محدد

وبدرجة مناسبة من الاتقان، فإن تنظيم الوقت بالنسبة للطالب يشتمل على امكاناته وقدراته في تحديد وقت الدراسة، وفي تحديد ساعات النوم والاكل والدراسة التي يمارسها الطالب في حياته المعتادة، يسعى الفرد في تلبية حاجاته الاساسية والتي من بينها حاجاته الفسيولوجية كالحاجة الى الطعام والشراب والنوم والراحة واللعب والانشطة الاخرى، فتتدخل الاسرة هنا في تحديد وتنظيم هذه الحاجيات حسب التوقيت المخصص لكل حاجة لان التلميذ بحاجة ماسة لتنظيم وتوزيع الوقت لتلبية الحاجيات بشكل متكامل، وكل ما كان التلميذ دقيقا ومنظما في وقته كلما استطاع الوصول الى تحقيق اهدافه في النجاح المدرسي. (ايمن سليمان زاهرة، 1991، ص76-77).

- فالأسرة عامة والام خاصة تلعب الدور الالهم في تشكيل شخصية الطفل وموهبته، فان لم تقم بتشجيع وتقدير توفير المناخ الملائم في البيت فان الموهبة قد تبقى كامنة، فدور الام يتمثل في توفير نماذج ايجابية يقلدها الطفل نحو اتجاهات العلم والتعلم وكل ذلك يخلق جو يسوده الاحترام المتبادل وان تدع للطفل الحرية الموجهة في اختيار لملابس وبعض الامور كاختيار تخصص مع ابداء آرائهم وتوجيههم ونصحهم مع الايمان والثقة بقدرة الاطفال ومعاملتهم باحترام وتقدير جهودهم وتطويرها واشعارهم بقيمتهم وكفاءتهم الايجابية، اذ ان الطفل المشجع يعتقد بقيمته ونفسه وكذلك مناقشة الاخطاء ومعالجتها بروح من الدعابة وتجنب رسائل الغضب والتركيز على توصيل مشاعر برسائل صادقة وتنمية شعورهم بالرضا عن انفسهم لان يصبحوا قادرين على التواصل وبسهولة وفعالية ليجدوا مكانا لهم وسط هذا العالم، وهذا كله يحتاج الى تضافر جهود افراد الاسرة.

7. أساليب المعاملة الوالدية:

- بديهي القول أنّ لكل أسرة فقيرة غنية أو غنية، جاهلة أو متعلّمة، أسلوبها الخاص في رعاية طفلها وهذه الأساليب منها ما هو موروث، ومنها ما هو مكتوب من مصادر الثقافة المتعدّدة من المجتمع. (ابراهيم عبد الكريم الحسين، 2002، ص: 73).

- كما أنّ أساليب التنشئة وأهدافها ومعاييرها تختلف بين المجتمعات، بل يمكن أن يكون الاختلاف في أساليب التنشئة داخل الجماعات التي يتكون منها نفس المجتمع، كما تختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أخرى ومن الأب إلى الأم، بل تخالف أساليب أحدهما من وقت لآخر.

- ويمكن القول بأنّ الاهتمام الحقيقي بدراسة أساليب التنشئة الاجتماعية كان منذ أن قام بعض الفلاسفة القدماء من أمثال: أفلاطون، أرسطو، لوك وديوي، بدراسة الأطفال على أساس أنّهم أداة رئيسية للتغيير الاجتماعي، واعتبروا عملية التنشئة الاجتماعية للطفل عاملاً مهماً في بناء المجتمع مركّزين في ذلك جلّ اهتماماتهم على خبرات الطفولة الباكرة في جانبها الكمي والنوعي، وأنّ عملية التنشئة الاجتماعية تعدّ وسيلة لحفظ النوع البشري ونقل خصائصه ومعطياته الحضارية والمدنية عبر الأجيال، كما أنّ الأسرة تعدّ الوحدة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاكاً مستمراً حيث تعدّ المكان الأول الذي تنمو فيه شخصية اجتماعية ثقافية، وأنّ الأسرة هي النبع الأساسي الأول الذي يرتشف منه الطفل رحيق الاستقامة أو الاعوجاج.

- كما أنّها المجال الاجتماعي والثقافي، والمجتمع الانساني الأول الذي يمارس فيه الطفل أول علاقاته وتفاعلاته الاجتماعية، ويكسب عاداته وتقاليده،

- فالطفل يتعرّض في سياق أسرته بحكم ما لها من دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية إلى ممارسات وأساليب واتجاهات معينة في تنشئة من قبل الوالدين الذين يمارسان مع أبنائهم أساليب واتجاهات متعدّدة منها الصريح والضمني والمقصود وغير المقصود في توجيههم وتشكيل سلوكهم.

8. أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

لقد حاولنا تحديد أساليب المعاملة الوالدية التي سنتناولها في الدراسة الحالية والتي تقيس ما يدركه الأبناء نحو معاملة الآباء لهم في المواقف المختلفة منذ الطفولة الباكرة، ومن هذه الأساليب

التقبل، الرفض، الحماية الزائدة، التشدد، الاستقلال، التسلّط، الإهمال التفرقة، التساهل، التذبذب، التسامح والتدليل.

وقد اتضح أنّ أكثر أساليب المعاملة الوالدية انتشاراً: الاستقلال والتسلّط، الديمقراطية، الحماية الزائدة، التقبل، في حين وجد شيفر ودبل (1975) أنّ هناك أساليب أخرى مثل الدافع للإنجاز والحماية الزائدة والرقابة الشديدة، وفي دراسة قام بها جولن (1969) تبين وجود ثلاثة أساليب أساسية في التنشئة الاجتماعية هي: التقبل مقابل الرفض، والتساهل مقابل التحكم والحماية الزائدة، بينما في المجتمع العربي حدّد الباحثون مجموعة من الأساليب التي تعدّ من أهم أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع العربي.

1. **التقبّل:** يعدّ من الأساليب الايجابية في تنشئة الأبناء، وهو من أهل الاحتياجات الإنسانية، وعلى حد رأي برستون **PRESTON** أنّه ضروري لكي يشعر الإنسان بالطمأنينة في حياته، ويعتقد رونر **ROHNER** أنّه أمر حاسم في نمو الشخصية، حيث يترتب عليه آثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم وتقديرهم الايجابي لأنفسهم ونظرتهم الايجابية للحياة في مرحلة الرشد.

(آسيا بركات، 2000، ص: 18).

حيث يشعر الابن بأنّ والديه أو أحدهما يفهم مشكلاته وهمومه، وأنّه يعمل على تخفيف القلق لديه ويحاول إدخال السرور والسعادة إليه، وإنّه يركّز على الايجابيات أكثر من السلبيات، ويشعر بالدفء والحنان والعطف، ويعمل على تعزيز أفعاله، ولا يحاول تغيير سلوكه، بل يقبله كما هو، ويكون سعيداً بقضاء الوقت معه في المنزل.

ويتجلى التقبل الوالدي بتقبل سلوك الابن وتصرفاته، وأن يتفهم مشكلاته، وأن يظهر له حبه، ويبتسم له، ويفخر بإنجازاته أمام الآخرين، ويستجيب لحاجياته ومتطلباته باهتمام، ويوجهه برفق ومودة، ويبدى اهتمامه بمستقبله وأن يشاركه في نشاطاته المختلفة.

لذلك يجب أن نتقبل جنس الطفل سواء كان ذكراً أم أنثى، أيضاً نتقبل شكله وملامحه ولونه، ونتقبل ترتيب الطفل بين إخوته، وقدراته، واستعداداته وميوله وعدم مقارنته بغيره من الأطفال داخل الأسرة وخارجها مما يعزز مفهوم الفرد ذاته وتكيفه مع الآخرين، ويؤثر على صحته النفسية بوجه عام.

كما أن أسلوب التقبل يمنح الأبناء قدراً من استقلالية الرأي، وتشجيعهم على التعارف وذلك من أجل التوصل إلى حلول للمشاكل التي تواجههم في المواقف الحياتية مما يؤدي إلى تنمية الاستقلال والثقة بالنفس لديهم. (ناجي عبد العظيم، سعيد مرشد، 2005، ص: 52).

2. أسلوب الرفض: يعدّ من الأساليب اللاسوية في تنشئة الأبناء، حيث يستخدم الوالدان أو أحدهما أساليب تنطوي على كراهية الابن وعدم اشباع احتياجاته الاجتماعية من الحنان والدفء وتهديده بالطرد من المنزل وإذلاله بصور متعدّدة كالنقد أو السخرية أو الذم أمام أقرانه مما يؤثر على شخصياتهم خاصة في المراحل الأولى من الحياة.

كما أن أسلوب الرفض الوالدي ينطوي برضوخ الابن للقواعد والقيود والأنظمة دون مناقشة لأنّ الآباء لهم رؤية أفضل من رؤيته، وعدم إثابة سلوكه خشية أن يؤدي ذلك إلى نتائج غير محمودة والتأكيد على استخدام العقاب البدني أو المعنوي للسلوك الخاطئ دون معرفة أسباب هذا السلوك.

ويؤكد كولمان على أنّ أسلوب الرفض الوالدي المدرك من جانب الأبناء يجعلهم يشعرون بالوحدة والقلق لغياب الأمن النفسي والاجتماعي، وعدم القدرة على التكيف وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

وكما يؤكد الدرعلى أنّ الأسرة التي تستخدم أسلوب الرفض والسيطرة تنشئ أبناء عاجزين على اتخاذ القرارات، أو حل مشكلاتهم التي تصادفهم في الحياة.

(أحمد السيد محمد اسماعيل، 1995، ص ص: 81- 82).

2-1. الأسباب التي تدعو الطفل إلى الشعور بأنه مرفوض أو منبوذ:

- إهمال الطفل وعدم الاكتراث به.
- انفصال الطفل عن والديه، حيث نجد أنّ الطفل يتألم لانفصاله عن أمه ولو لفترات قصيرة من الوقت، ونلاحظ هذا من خلال ثورات الغضب والعصبية التي تصيبه.
- التهديد المستمر بتوقيع العقاب البدني المؤلم.
- التهديد بالطرد من المنزل، أو الحرمان من النزهات، إذا اقترف الطفل خطأ.
- كثرة التحذيرات.
- إذلال الأطفال بصورة متعدّدة: كالنقد والسخرية، أو اللوم، أو المقارنة المُجفة بينه وبين الآخرين.
- عدم حماية الأطفال وعدم الاهتمام بشؤونهم ومصالحهم.

2-2. الآثار السلبية لأسلوب الرفض و النبذ:

- يترتب على هذا الأسلوب شخصية قلقة، متمرّدة تنزع إلى الخروج عن الأنظمة والقوانين المتعارف عليها كوسيلة للتنفيس والتعويض عن الحرمان العاطفي في الطفولة الباكرة.
- قد يُصاب الطفل بالعُقد النفسية.
- يشعر الطفل بعد الأمان ومنه تنشأ حلقة مفرغة بين الوالدين والطفل.
- نمو الروح العدوانية والرغبة في الانتقام، وزيادة الحساسية في الواقع المختلفة ليصبحوا عنيدين و أنانيين.

من الحلول المقترحة لمعالجة هذه الأمور: الحاجة إلى الحب هي من أهم الحاجات النفسية والوجدانية التي يسعى الطفل إلى اشباعها، فهو يحتاج إلى الشعور بأنه محب ومجنون.

(وفيق صفوت مختار، 2004، ص ص: 271 - 282).

2-3. الحلول المقترحة:

الحاجة الى الحب هي اهم الحاجات النفسية والوجدانية التي يسعى الطفل الى اشباعها، فهو يحتاج الى الشعور بانه محب ومجنون.

(وفيق صفوت مختار، 2004، ص ص: 271 - 272).

3. الأسلوب الديمقراطي (الاستقلال):

- يُعدّ من الأساليب الايجابية في تنشئة الأبناء، حيث يشعر الابن بأنّ والديه أو أحدهما يسمح له بالتصرف في تدبير شؤون حياته بنفسه دون تدخل من أحد، ويتركه يتخذ قراراته، ويحل مشكلاته، وذلك بالاعتماد على ذاته، مما يجعله يشعر بالثقة بالنفس والمسؤولية نحو نتائج سلوكه.

- أكدت نتائج أبحاث جاثولزو كالوز (1969) على أنّ أسلوب الاستقلال له عدّة أمور يجب على الوالدين اتخاذها كقضية الضبط الذاتي، وتشجيعهم على اتخاذ القرارات الخاصة بمستقبلهم بحرية دون تدخل من أحد إلا عند الضرورة، حيث أشار هوركس على ضرورة التدرّج نحو تنمية الاستقلال لديهم وفق أعمارهم الزمنية.

- كما تزداد رغبة الأطفال في المزيد من الاستقلال الذاتي في تصريف شؤونهم ويستأوون من الحماية الزائدة التي يبديها الوالدان نحوهم، ومن ناحية أخرى يميل الأطفال الذين يشجعهم آباؤهم على الاستقلال إلى إظهار علاقات وتفاعلات اجتماعية أفضل.

(ناجي عبد العظيم سعيد مرشد، 2003، ص: 57).

4. أسلوب التفرقة:

- يتضمن هذا الأسلوب التفضيل والمحابة والتحيز وعدم المساواة بين الأبناء جميعهم في الرعاية والعناية ويكون التفضيل بينهم على أساس المركز أو الجنس أو السن أو اللون أو المرض، أو لأي سبب آخر، ويتجلى السلوك الوالدي المتحيز أو المحابي بينهم بأن يبدي الوالدان أو أحدهما حبا أكبر للابن الأكبر أو الأصغر أو يفضل الذكور على الاناث أو العكس، أو أن يعطي أحد الأبناء أولوية وامتيازات مادية أو معنوية أو أكثر من باقي إخوانه.

- نجد أنّ بعض الأسر تخطئ في معاملتها مع الابن؛ فتعامله معاملة تختلف عن معاملة البنات ما يولّد الكراهية والحقد بينهم، وينمي عندهم الغيرة، وتظهر أعراضها السيئة في المستقبل كالكراهية بصفة عامة وعدم الثقة في الجنس الآخر، ومن شأن هذا الأسلوب أن يثير الحقد والغيرة بين الأخوة.

- وهذا بدوره يؤثر على النمو المتكامل للفرد، ويجعله يشعر بالظلم والقسوة ويتقمص ذلك في سلوكه مع الآخرين، وتكوين اتجاهات سلبية نحو الوالدين، وكراهية الأخوة والأخوات لبعضهم البعض.

- ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى شخصية أنانية تعودت أن تأخذ دون أن تعطي، وتحب أن تستحوذ على كل شيء لنفسها أو على أفضل الأشياء، حتى لو كان على حساب الآخرين.

4-1. أهم الحلول المقترحة:

- يجب الابتعاد عن كل الأسباب التي تؤدي إلى التفرقة في المعاملة مع الأبناء.
 - على الوالدين أن يراجعا نفسيهما من حين لآخر ليكونا على وعي تام بهذا الموضوع
- ويطرحا الأسئلة التالية ومثيلاتها:

- هل نحن نعاقب أحد الأطفال إذا ارتكب خطأ أكثر مما نعاقب الآخر إذا ارتكب نفس الخطأ؟
 - هل نتسامح مع طفلنا الأصغر، ولا نتسامح بالقدر نفسه مع طفلنا الأكبر؟
 - هل نحن على استعداد للعب مع بعض الأطفال أكثر من غيرهم؟
 - هل نحن نداعب أحدهم أكثر مما نداعب الباقيين؟.
- (وفيق صفوت مختار، 2004، ص ص: 235 - 253).

5. أسلوب التساهل و الإهمال:

- إنّ الطفل خلال سنواته يحتاج إلى الحب والحنان والرعاية التربوية الكاملة أكثر من أي شيء آخر، ويسود في العديد من الأسر نمط الرعاية الغذائية للطفل خلال سنواته الأولى مهملة تلك الرعاية التربوية والنفسية، والذي يتمثل في ترك الابن دون ارشاد وتوجيه - خاصة الأب - إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به، أو إلى ما ينبغي أن يتجنبه، وينظر إليه مجرد فرد يسكن في المنزل، مما يفقده ذلك الانتماء إلى الأسرة.
- (ابراهيم عبد الكريم حسين، 2002، ص: 76).
- ويقصد بالإهمال انعدام الاهتمام بالطفل وشؤونه، وتلبية حاجاته وعدم التواجد النفس معه
- في مشكلاته، أي يكون والداه حاضران غائبان في حياة الطفل.

(أحمد السيد محمد اسماعيل، 1995، ص: 81).

5-1. أسباب التساهل والإهمال:

- ينتج هذا الأسلوب عن عدم التوافق الأسري الناتج عن العلاقات الزوجية المحطمة.
- عدم رغبة الأم في الأبناء: حيث تشعر أنّ مجيئهم كان غير مرغوب فيه لأي سبب من الأسباب.
- وجود أم مهملة لا تعرف واجباتها: حيث تقضي يومها تتحدث بالهاتف لساعات كثيرة، أو تجدها في مجالسة جاراتها أو تجدها أمام التلفاز.
- (ناجي عبد العظيم سعيد مرشد، 2005، ص ص: 55، 56).

- معاناة الأب من ضغوط خارجية.

5-2. مظاهر التساهل والإهمال:

- يكون في شكل عدم إثابة للسلوك المرغوب فيه.
- قد يأخذ صورة اللامبالاة.
- السخرية من الأطفال بدلا من تشجيعهم. (وفيق صفوت مختار، 2004، ص: 217).
- 6. أسلوب الحماية الزائدة: يتمثل في أنّ الأب والأم قد يقوما نيابة عن طفليهما بالمسؤوليات أو الواجبات التي يمكنه أن يقوم بها، والتي يجب تدريبه عليها إذا أردنا أن تكون له شخصية قوية استقلالية، وهذا السلوك لا يتيح للطفل فرصة لاتخاذ القرارات بنفسه، فالأب مثلا يتحمل مسؤولية الدفاع عن الطفل إذا تشاجر مع طفل آخر دون أن يترك للطفل فرصة لتسوية حساباته بنفسه.

- (وفيق صفوت مختار، 2004، ص: 203).

حيث يتضمن إخضاع الابن لكثير من القيود والخوف من تعرّضه للأخطار من أي نشاط يقوم به، مما يؤدي ذلك إلى منعه من الذهاب إلى الرحلات والمشاركة في النشاطات الأخرى، ومن

شأن ذلك تشكيل شخصية ضعيفة تخشى اقتحام المواقف في الحياة، لا يشارك الآخرين في الاجتماعات واللقاءات.

- كما يعتمد الفرد على الآخرين في انجاز احتياجاته مما يسهل استثارته واستمالاته لشتى أنواع الانحراف، حيث تظهر على سلوكه وتصرفاته الكثير من مواقف الانسحاب وفقدان التحكم الانفعالي، ويشعر الفرد بالعجز وفقدان الثقة بالنفس وعدم الاكتراث واللامبالاة في مواقف الحياة.

6-1. أسباب الحماية المفرطة:

- من بين أسباب ظهور هذا الأسلوب رغبة الأم - على غير وعي منها غالبا- في ابقاء طفلها معتمدا عليها اعتمادا كاملا دائما، حيث نجد أنّ الطفل الصغير المحاصر بهذه المشاعر كثير ما يظهر غضبه اتجاه أمه لأنها لم تمنحه الاستقلال والحرية، كما يمكن أن يظهر هذا النمط من الحماية عندما تكون الأم قد مرّت بحياة مضطربة وغير مستقرة، فتبذل جهدا لتحصل من الطفل على أكبر قدر ممكن من الحب.

- كما أنّ أسلوب الحماية المفرطة يظهر بصفة خاصة إذا كان والد الطفل قد توفي، أو إذا جاء الطفل بعد انتظار طويل، أو إذا كان من جنس مطلوب أو مرغوب (ذكر مثلا) وكان مولده بعد مولد كثير من الأطفال من جنس الاناث، أو لأنه يعتبر الطفل الأول للأسرة والأبوان ينقصهما الخبرة الكافية لتربيته، أو لأن الطفل ضعيف الصحة وكثير المرض.

6-2. الآثار السلبية لأسلوب الحماية المفرطة:

- نمو الطفل بشخصية ضعيفة، خائفة ، غير مستقلة.
- سرعان ما تصطدم شخصيته بالواقع والقوانين بعد فوات الفرصة.
- انخفاض مستوى "الأنا" والطموح وتقبل الاحباط.

- فقدان التحكم الانفعالي، والخوف من تحمل المسؤولية.
- الأطفال الذين يعاملون بهذا الأسلوب معرضون للحوادث أكثر من غيرهم من الأطفال.

6-3. أهم الحلول المقترحة:

- اشباع حاجة الطفل للحب، وذلك عن طريق احساسه بأنه موضع الاهتمام والرعاية والعطف، بشرط ألا يبلغ في ابراز هذه المشاعر.
- عدم حرمان الطفل من القيام ببعض الأعمال لكي لا تحرمه لذة الاكتشاف والتجريب واكتساب الخبرة، حتى ينشأ قادرا على مواجهة التحديات والصعاب، بعيدا عن أن يغره النجاح أو يعقده الفشل.
- تشجيع الوالدين لأبنائهم على تحمل المسؤولية منذ صغرهم، على أن تكون تلك المسؤوليات تتماشى مع أعمارهم الزمنية والعقلية. (وفيق صفوت مختار، 2004، ص: 111-112).

7. أسلوب التذبذب بين الشدة واللين:

- يتمثل التذبذب في حيرة الوالدين أو احدهما لاستخدام أساليب الثواب والعقاب، فقد يُثاب الابن على نفس السلوك، وقد يعاقب عليه مرة أخرى، وقد يصل التذبذب الوالدي درجة التناقض بحيث يصبح الفرد غير قادر على توقع رد فعل والديه إزاء سلوكه كما يدرك أن معاملتها تعتمد على المزاج الشخصي، وليس هناك سلوك ثابت نحوه.
- وأحيانا تتعارض سيطرة الأب مع سيطرة الأم حيث يواجه الطفل صراعا في اختيار الذي يقلده، وقد ينحرف سلوكه إلى اللاسوية، وهناك أمثلة كثيرة لأساليب المعاملة الوالدية للأبناء والتي تعبر عن هذا الاتجاه فعلى سبيل المثال: عندما يبدأ الطفل بتعلم الكلام ويسب أمع أو أبوه فيجدهما يضحكان لذلك السلوك، لكن إذا كرر الطفل نفس السلوك في تواجد أشخاص آخرين فإن الأبوين أو أحدهما غالبا ما يعاقب الطفل أو ينهرانه على فعل هذا السلوك، وهنا يجد الطفل نفسه في حيرة من

أمره لأنه لا يعرف سبب ضحكهما في المرة الأولى ومعاقبته في المرة الثانية على نفس السلوك، حيث يترك هذا الأسلوب آثاراً سيئة على شخصية الفرد، ويد صعوبة في التمييز بين الصواب والخطأ، وقد يكون أحياناً متردداً في حسم الأمور ويمكن لأن يمتنع عن آرائه ومشاعره.

(ناجي عبد العظيم سعيد مرشد، 2005، ص: 54).

- لذلك يجب أن يكون للوالدين سياسة ثابتة في معاملة الأبناء لا تقوم على التذبذب بين رأي وآخر بالمعاملة الثابتة الحازمة هي التي تساعد الطفل على سرعة الوصول إلى الحكم الأخلاقي الصحيح، ومن شأن ذلك أن تسهل عليه طاعة السلطة، وأنّ الشدة الثانية خير من اللين مع التذبذب، وخير من هذا وذاك أن يكون هناك حزم وثبات مع عطف معقول.

8. أسلوب التدليل: يتمثل في تشجيع الطفل على تحقيق معظم رغباته الملحة وغير الملحة في التو واللحظة دون تأجيل أو إبطاء، ومن شأن ذلك أن يجعل الفرد لا يتحمل المسؤولية والاعتماد على الغير وعدم تحمل مواقف الاحباط والفشل في الحياة، ونمو نزاعات الأنانية وحب التملك.

(وفيق صفوت مختار، 2004، ص: 174).

8-1. الآثار السلبية للتدليل على نفسية الطفل:

- الشعور بالنقص، وفقدان الثقة بالنفس، وقتل روح الاستقلال وتحمل المسؤولية.
- ظهور شخصيات قلقة مترددة في سلوكها بلا قواعد أو معايير أو حدود.
- الطفل المدلل لا يحافظ على عهوده والتزاماته و مواعيده.
- عندما لا يحصل الطفل على نفس معاملة الأسرة يستحب استجابات مختلفة منها الشعور بالخوف، بالغضب، والقلق النفسي.
- كما قد تشتد استجاباته حتى تصل إلى التلعثم أو اضطراب في الكلام، أو التبول اللاإرادي.
- التدليل يدعم نوبات الغضب والعناد. (وفيق صفوت مختار، 2004، ص: 179 - 191).

9. أسلوب التسلط والتشدد و القسوة:

ويمكن تسميته بأسلوب القمع الأسري للطفل، وينتشر هذا النمط بين مختلف الأسر سواء الغنية أو الفقيرة، إلا أنّ المستوى الثقافي للأسرة يلعب دوراً في الحد من استخدام هذا النمط من التنشئة، فالأسلوب المتسلط هو ميل المربي في عملية التنشئة الاجتماعية إلى التشدد والتصلب.

(أحمد الهاشمي، 2004، ص: 64).

ومن أبرز مظاهره ما يلي:

- عدم إتاحة الفرصة للطفل لإبداء رأيه في أي موضوع سواء ما يتعلق باحتياجاته الخاصة، وبأمور يراها تحدث في محيطه فيحاول تفسيرها ومناقشتها.
- استخدام العقوبة الجسدية ضد الطفل لإخضاعه لأوامر والديه.
- استخدام العقوبة النفسية: تهديد ووعيد للطفل في حال عدم قدرته على إنجاز أمر ما.
- استخدام فعل الأمر من قبل الوالدين إنجاز أمر ما من قبل الطفل (افعل كذا، ولا تفعل كذا).
- (إبراهيم عبد الكريم حسين، 2002، ص: 74).
- الضبط المفرط للأبناء يحد من إمكانية ممارسة أدوارهم كشخصيات لها استقلالها، وقد يولد العدوانية.
- (عفاف عبد الفادي دانيال، 2005، ص: 153).

9-1. أسباب التسلط:

- قد يرجع استخدام هذا الأسلوب إلى خبرات الآباء في طفولتهم.
- قد تكون الأسرة مؤمنة ببعض الأفكار التي تحاول فرضها على أطفالها كأن يعمل الأطفال على ضبط سلوكهم والامتناع عن إبداء أي أنشطة لا تتماشى مع ما يؤمنون به.
- كما يمكن أن يكون هؤلاء الآباء لا يؤمنون بمبدأ التشجيع أو الإثابة، بل يؤمنون بمبدأ القمع والعقوبة، لأنّ عدم استخدام العقاب لا يؤدي إلى حدوث الكف المطلوب، فعن طريق هذه العقوبات

يتسنى تنشئة صالحة، لأنها تمثل الضمان الوحيد في نظر الآباء والأمهات، وتقوية الإرادة، وتجهيز الطاقات النفسية للتعليم وممارسة الحياة على نحو صحيح.

9-2. الآثار السلبية للتسلط: غالبا ما نرى الأبناء يتسمون بالانطواء أو الانزواء أو الانسحاب من الحياة الاجتماعية، والشعور بالذنب وكره السلطة الوالدية، حيث يجعل الأبناء ينتهجون نفس أسلوب الصرامة والشدّة في حياتهم المستقبلية وذلك عن طريق عمليتي التقليد أو التقمص لشخصية أحد الوالدين أو كليهما.

وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تكوين شخصية ضعيفة تشعر بالقلق والحيرة غير واثقة من نفسها تنزع إلى الخروج عن القواعد والأنظمة كتعويض عن الحرمان العاطفي وفقدان الاستقلالية.

(وفيق صفوت مختار، 2004، ص ص: 288 - 291).

كما أنّ الدراسات النفسية الحديثة التي تناولت آثار الإساءة الجسدية على أطفال ما قبل المدرسة أشارت أنهم يتصفون بما يلي:

- العناد والعدوان والنشاط الزائد و الفوضى.
- تكون درجاتهم متدنية على مقياس الذكاء.
- يظهرون مشكلات في التكيف مع بيئة الصف والتفاعل مع زملائه م.
- قد يحصلون على درجات أدنى من مقياس تقدير الذات.
- ونجد أنّ ابن خلدون ذهب في مقدمته إلى القول: " أنّ أساليب التعسف والقهر من طرف المربي تقود إلى القهر وضيق التنفس، والتقليل من نشاطها وفعلها، وبالتالي يقود ذلك إلى الكسل ويحمل على الكذب والخبث، والتظاهر بغير الحقيقة، خوفا من القهر، فينشأ الطفل على المكر والخديعة،

ويفسد خلقه وتفسد معالم الانسانية عنده وينبغي للمعلم في متعلمه، وللوالد في والده، ألا يستبدا عليهما في التأديب". (ابراهيم عبد الكريم الحسين، 2002، ص: 75 - 76).

- لا بد من تشجيع الطفل على المبادرة وابداء الرأي أي التربية الديمقراطية.

- لا بد من تقدير تصرفاته الايجابية منذ الطور المبكر لتهيئة بيئة أسرية تسهم في إناء المدارك. (ابراهيم عبد الكريم الحسين، 2002، ص: 76).

10. أسلوب إثارة الألم النفسي: يتمثل في اشعار الطفل بالذنب كلما قام بسلوك غير مرغوب فيه، أو كلما عبّر عن رغبة محرّمة، كما قد يكون ذلك أيضا عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شأنه أيّا كان المستوى الذي يصل إليه في سلوكه أو أدائه. (WWW.Gataru.com).

- حيث نجد أنّ بعض الآباء والأمهات يبحثون عن أخطاء الطفل ويبدون ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه، مما يفقدوا الطفل ثقته بذاته، ويجعله متمردا في أي عمل يقدم عليه خوفا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم.

- غالبا ما يترتب عن هذا الأسلوب شخصيات انسحابية منطوية غير واثقة في نفسها، توجه عدوانها نحو ذاتها، كما يكونون عُرضة لعدد من الأمراض النفسية كالقلق والهستيريا، وحتى أنه من الممكن اصابتهم بالوسواس القهري الذي اتفق العلماء على أنه مرتبط بشكل عام بالحرمان من الحب. (وفيق صفوت مختار، 2004، ص: 335 - 341).

11. العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

1. حجم الأسرة: يعد حجم الأسرة من العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية، فكلما ازداد حجم الأسرة ترتبت على الوالدين جهود اضافية في توفير الحب والحنان والرعاية التي تناسب وحاجة الأطفال، فعملية التنشئة الاجتماعية تتطلق من مبدأ تأمين متطلبات الأطفال النفسية والثقافية والاجتماعية والمعرفية وهذا يعني أنّ عدد الأفراد في الأسرة يؤدي إلى تزايد أعباء الوالدين التربوية

إلى حد لا يستطيعان فيه تأمين احتياجات الأبناء، مما ينعكس بدوره على تربيتهم وتنشئتهم، كما أنّ قلة حجم الأسرة لا يعني أنّ عملية التنشئة ستم بشكل سليم، فعلى سبيل المثال إذا اقتصرت الأسرة على طفل واحد فقد تلجأ إلى اتباع أسلوب الحماية الزائدة، لأنّ عملية التنشئة تتم هنا وجها لوجه، بمعنى أنّ معظم حركات الطفل تكون تحت المراقبة مما يوفر له فرصا أقل للاعتماد على نفسه.

(الرقب والزيود، 2008، ص: 146).

2. المستوى التعليمي للوالدين: يُحدث التعليم أثرا جوهريا في شخصية الانسان، إذ يزوده بكثير من المعارف والمهارات التي تساعده في الحكم على الأشياء وانتقاء الصواب منها. من هنا يمكن القول إنّ المستوى التعليمي للوالدين يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو أبنائهم، حيث يمدّهم بالثقة والكفاءة للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة الاجتماعية على أكمل وجه، فمعارف الفرد تزداد كلما ارتقى مستوى تعليمه، وآفاقه تتسع لما يتعلمه من خبرات الآخرين وتجاربهم، وما يكتسبه من المعارف الانسانية المتعلقة بالسلوك الانساني، وهذا من شأنه أن ينعكس على اتجاهاته وقيمه وأساليبه، وطرق معاملته لأطفاله، وفهم سلوكياتهم وتصرفاتهم وتفسيرها وتعديلها وفق طرائق وأساليب علمية مفيدة، وعليه يلاحظ اختلاف كبير وواضح بين أساليب معاملة الآباء والأمهات لأطفالهم نتيجة الاختلاف في مستويات تعليمهم. لذا فإنّ أهمية الكثير من الآباء والأمهات، وجهلهم بالأساليب السوية في تنشئة أطفالهم وبحاجاتهم وبمطالب نموهم، قد يوقعهم عن غير قصد في كثير من الأخطاء التي تؤثر فيهم الأمراض ومعاناتهم من العديد من المشاكل السلوكية التي قد تواجههم طوال حياتهم وتؤدي إلى سوء توافقهم داخل الأسرة وخارجها.

(الرقب والزيود، 2008، ص: 146).

3. عمل الأم: يعتقد الكثيرون أنّ خروج الأم للعمل غالبا ما يؤثر على مستويات العناية بالأطفال وإن كانت الدراسات قد اختلفت في مدى تأثير عمل الأم على رعاية الأبناء حيث انتهى

هوفمان HOFFMAN عند مواجهة الدراسات عن تأثير عمل الأم إلى أن عملها يؤثر على حالتها الانفعالية وبالتالي يؤثر على تفاعلها مع أطفالها ويتبعه حرمان عاطفي وعقلي للطفل.

- ونفس التوجيه يشير إليه BLOSKY وهو أن عمل الأم يؤثر في نوعية وكمية سلوكها الأمومي اتجاه طفلها.

- بينما يرى (ETAUGT; 1987) أن أطفال الأمهات الراضيات سواء يعملن أو لا لهن درجات من التوافق النفسي والاجتماعي يؤثر بالإيجاب على الأطفال. (الزيود، 2008، ص: 146).

- و بالنسبة لأمهات الأطفال المتخلفين ذهنيا فقد توصلت دراسات عديدة إلى أن الأمهات التي لا تعملن لديهن مستوى أعلى من القلق والحزن والكآبة مقارنة بالأمهات العاملات، ويبدو أن الاشراف الكافي من قبل العاملات هو الذي يسد الثغرة الشائعة عن تأثير غيابها فالفهم هنا هو استقرارية الطفل وموقف الأم أو وجودها المستمر في المنزل بل في الاستقرار الأسري والتوافق بين الوالدين خلق التنشئة المناسبة للأطفال كما أن التعاون والدعم من قبل الزوج يقلل من الصراع في الأدوار التي تواجهها الأم العاملة.

4. جنس الطفل: تتأثر أساليب التنشئة الاجتماعية لدى الوالدين بجنس الأبناء، وخصوصا في مجتمعاتنا العربية التي تعطي من شأن الذكر وتحط من شأن الفتاة، وقد عبّر القرآن الكريم عن ذلك أجمل تعبير؛ إذ قال عز وجل " وَإِذَا بَشَّرَهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ " (النحل، 58).

ويمكن ملاحظة أبرز ملامح هذه التفرقة من خلال السلطة التي تعطي للذكر الأكبر في الأسرة على اخوته الأصغر منه إناثا وذكورا، كما تتجلى هذه التفرقة في موقف اختيار العروس لعروسه، فإذا كان الأب موجودا فإن رأي الابن الأكبر يأتي بعد رأيه، وأما إذا كان متوفيا فسيكون رأيه هو الفيصل في الموافقة أو الرفض. (الزيود، 2008، ص: 146).

5. العامل الاقتصادي للأسرة: يؤثر الوضع الاقتصادي تأثيراً كبيراً في مستوى التنشئة الاجتماعية للأطفال، وذلك في مستويات عديدة هي مستوى النمو الجسدي، والذكاء، والنجاح المدرسي، وأوضاع التكيف الاجتماعي، فالأسرة التي توفر لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيّد من غذاء ومسكن وألعاب ورحلات علمية وترفيهية وامتلاك أجهزة تعليمية كالحاسوب والفيديو والقصص، تستطيع أن توفر من حيث المبدأ الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة.

(الرقيب والزيود، 2008، ص ص: 146، 147).

- على الرغم من أهمية العامل الاقتصادي وآثاره الواضحة في عملية التنشئة الاجتماعية إلا أنه لا يمكن اعتبار الفقر سبباً في للفشل والاختفاق، وإنما هو من الأسباب المعيقة والمربكة لكل تقدم ونجاح، مثلما يُعتبر الغنى من عوامل التقدّم والنجاح، فلا أحد ينكر المنزل الذي يعيش فيه الطفل من حيث وصفه ومساحته وعدد الغرف وموقعه هو أحد العوامل الخارجية التي تؤثر في حياة الطفل وفي تشكيل سلوكه، فهو الذي يدفع الطفل إلى أن يدعو أصدقائه أو أن يتهرّب من دعوتهم، وبالتالي لا يندمج مع رفقاته أو ينطوي على نفسه.

(عوض ومنصوري، 1994، ص ص: 97-99).

6. الثقافة السائد في المجتمع: تلعب ثقافة المجتمع أو البيئة التي ينشأ فيها الطفل دور كبير في الأسلوب الذي يتعامل به الوالدين مع الأبناء، ذلك لأنّ الفرد لا يتفاعل فقط مع أفراد الجماعة التي ينتمي إليها بل يتفاعل أيضاً مع مكونات الجماعة والتراث الاجتماعي، فأساس التفاعل هو الثقافة، وعليه فإنّ السلوك الاجتماعي للفرد يكون محدداً بالتراث الثقافي.

(حسين، 1995، ص: 68).

12. النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

1. **نظرية التوحد:** التوحد مصطلح متداول عند فرويد وأصحابه، حيث اتفقوا على أنه الأسلوب الذي يتقمص به الطفل شخصيته، إلا أنه في السنوات الأخيرة اتخذ موضعاً آخر في وجهة نظريات علم النفس حيث أصبح يستعمل لفهم ارتقاء الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية، إنه يقوم على دراسة المعاملة الوالدية باعتبار أن الوالدين هما المؤثران الأولان في تكوين شخصية الطفل وسماته، وهناك الكثير من الباحثين الذين تناولوا موضوع التوحد من بينهم سيغموند فرويد، سوبشاك، هيرينتون، وفيما يلي عرض لوجهات نظر كل منهم. (فرحات، 2012، ص: 31).

1-1. **وجهة نظر فرويد:** يعتبر فرويد أول من قدّم ميكانيزم التوحد وسعى إلى تفسيره على أساس علاقة نمو الأنا وقد وضّح ذلك فيمايلي:

- في البداية تكون العلاقة بين الأب والأم علاقة عناية بالطفل ويكون هذا الأخير معتمداً على أمه بيولوجياً وعاطفياً، فكل ما فعلته أمّه يصبح ذو قيمة نفسية بالنسبة له.

- وقد تتغيب الأم عن طفلها لأسباب عديدة كالعمل أو العناية بالأطفال الآخرين لهذا يبدأ الطفل بتقليد ومحاكاة سلوك الأم عندما تكون غائبة، فيقود هذا السلوك إلى الاشباع من خلال التدعيم الابدالي فبهذا المعنى تكون النشاطات المتعلقة من خلال الملاحظة والتي يدمجها الطفل في النشاطات المتعلقة سابقاً. (فرحات، 2012، ص: 32).

- ويعتبر فرويد وأتباعه أن الآباء من أهم المدركات الاجتماعية في حياة الطفل، فعندما ينتقل الطفل من مرحلة إلى أخرى فهو بذلك يحاكيهم، فيتقمص صفات الشخص المحبب إليه.

- ومن هنا يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته وخاصة السنوات الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات نابغة من جو يسوده العطف والحنان

والشعور بالأمن اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه، أما إذا مرّ الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان والتهديد والاهمال أدى ذلك إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصية مضطربة. (فرحات، 2012، ص: 32).

1-2. وجهة نظر كيجان KEGAN: يرى هذا الباحث أنّ التوحد يعتبر استجابة يمكن أن تختلف في قوتها ويمكن أن تكون هناك اختلافات في درجة شعور الأفراد بخصائص النموذج الذي ينتمون إليه، قد يتم التوحد بدرجات متفاوتة استنادا إلى النماذج المختلفة التي يتعرض إليها الفرد.

1-3. وجهة نظر سوبشاك (1952) SOPCHAK: حاول هذا الأخير أن يحدّد علاقة التوحد بالوالدين والميل نحو الاضطراب النفسي، حيث كانت نتائج بحثه كالآتي:

- أظهر الذكور الذين لديهم ميل واضح للاضطراب النفسي توحد بأمااتهم أكثر من آبائهم، ويميل الذكور الذين فشلوا بالتوحد بالأب إلى الشذوذ العقلي أكثر من الشذوذ النفسي العصابي. (فرحات، 2012، ص: 33).

- أظهرت الإناث ذوات الميل للاضطراب النفسي في التوحد إلى الآباء، ولكن ليس بدرجة انخفاض الذكور المضطربين المتوحدين بآبائهم.

- يرتبط الاضطراب النفسي عند الإناث والذكور بالفشل في التوحد بالأب أكثر من ارتباطه بالفشل في التوحد بالأم.

1-4. وجهة نظر هيثرينتون (1970): يرى العلاقة بين الآباء والأبناء في إطار نظرية التوحد بمفهوم القوة والدور ومن نتائج دراسته:

- تفضيل نمط الدور المناسب يظهر أكثر لما يكون الأب المسيطر أكثر مما تكون الأم هي المسيطرة في البيت. (فرحات، 2012، ص: 33).

- يميل الأبناء إلى التوحد والتقليد بالوالد الايجابي أكثر من الوالد السلبي في السرة.

- يتوحد الطفل بالوالد الذي يدركه بأنه أكثر قوة وأكثر سيادة في المواقف الاجتماعية.

2. نظريات التعلّم: التعلم هو الخبرة الصلبة التي تتركز عليها نظريات علم النفس، وهو

المفهوم الأساسي لماهية الطبيعة البشرية، وعلى هذا كانت ولا تزال للتعلّم أهمية بالغة لدى علماء

النفس المحترفين أمثال: ثروندايك، وسكينر، وبياجيه وغيرهم، وكذلك بعض المفكرين من أمثال:

أرسطو وجون لوك... إلخ، الذين كانوا يعتبرون التعلّم القضية الأساسية في حياتهم، فالتعلم جوهري

لوجود الإنساني وأساسي للتربية، وهو ضروري لفهم حقيقة العقل البشري.

- إنّ هذه النظرية تنضوي على ثلاثة اتجاهات هي:

2-1. الاتجاه الأول: يظهر من خلال ما يقدّمه ميلر ودولار وقد طبّق هؤلاء المفكرين فكرة

المثير " المثير الاستجابة" عند تفسير عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يهتمون بالدوافع كشرط لحدوث

التعلم الاجتماعي، فالطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتماماته عندما يقوم بأفعال وتصرفات يفضلها

أحد الوالدين أو كليهما مع تكرارها في مواقف عدّة تصبح جزءاً منه فيما بعد.

2-2. الاتجاه الثاني: الذي يتجلى من خلال رأي سكينر الذي يفسّر السلوك الاجتماعي في

صفة قوانين التدعيم وأسلوب العقاب والثواب، فالطفل ينمي شخصيته نتيجة أنماط مستقلة للثواب

والعقاب يتبعها أو يطبقها الوالدان معه حيث يميل الطفل إلى تكرار السلوك الذي أثبت عليه ولا يكرر

السلوك الذي لم يثبت عليه، فبالتالي يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بالثبات أو تنشيط الرابطة بين

منبه محدد ومدعم، أو تضعف الرابطة بين محدد ومدعم محدد. (الشرييني، 1996، ص ص: 30، 31).

2-3. الاتجاه الثالث: ويمثله باندورا حيث يرى أنّ الطفل يتعلّم عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت، ويأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظته، وبالتالي يحصل على التدعيم، وبذلك التعلم يتم عن طريق الملاحظة بتوافر عدد من العمليات فيمايلي:

- الانتباه لسلوك النموذج الملاحظ.
- القدرة على الاحتفاظ بالسلوك النموذج الملاحظ حتى تتوافر القدرة على استرجاعه في غياب النموذج الملاحظ.
- تسجيل المثيرات المناسبة لتصبح نماذج في المستقبل.
- توافر قدر عدد كافى من الدافعية لسرد تلك الرموز اللفظية والصور المخزنة بالذاكرة إلى سلوك ظاهر.

أما فيما يخص المعاملة الوالدية وتعلم السلوك الاجتماعي يرى باندورا أنّ الطفل يبدأ في تعميم النماذج الاجتماعية في السنوات الأولى للنمو عن طريق المحاكاة، ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية ليصبح قادرا على محاكاة السلوك الأكثر تعقيدا في المجتمع بصورة فعّالة.

ومن هنا يتضح أنّ عملية التعلّم للأنماط والسلوكيات الوالدية، حسب هذه النظرية تتم عن طريق المحاكاة الفعّالة من طرف الطفل، فهي تعارض الفكرة الكلاسيكية للتعلم التي ترى أنّ الطفل كائن سلبي يتعلم بالغريزة. (فرحات، 2012، ص ص: 34، 35).

3. نظرية النمو العقلي والمعرفي عند جون بياجيه: يرى بياجيه أنّ نمو الكفل نتيجة الاستكشافات التي يقوم بها في تفاعله مع المحيطة به، واعتبر أنّ البيئة الغنية تزوده بخبرات أكثر تساعد على النمو بسرعة، وعلى التكيف معها، وعملية التكيف تعتمد على التنظيم الداخلي الذي يقوم به الطفل التي تمثل نزعة الفرد إلى ترتيب وتنسيق العمليات العقلية من أنظمة أو تجمعات كلية متناسقة

وكاملة، وتمثل وظيفة التكيف نزعة الفرد إلى التلاؤم والتمثل والتي من خلالها يحقق الفرد عملية التوازن.

يقترح بياجيه أربع مراحل للنمو المعرفي تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية وهي على النحو الآتي:

- المرحلة الحسية الحركية (وهي من الميلاد حتى العامين).
- مرحلة ما قبل العمليات (وهي من العامين حتى سبعة أعوام).
- مرحلة العمليات المحسوسة (وهي من السابعة حتى أحد عشر عاما).
- مرحلة العمليات المجردة (وتبدأ من الحادي عشر وحتى الرابعة عشر عاما).

وينظر بياجيه إلى التنشئة الاجتماعية للفرد والطفل على أنها تمر من خلال هذه المراحل الأربع من خلال العلاقات الاجتماعية التي تحدث للطفل مع أسرته عند تطور مراحل النمو العقلي لديه، فعملية النمو الاجتماعي تسير جنباً إلى جنب مع عملية تطور النمو العقلي للفرد من خلال المراحل التي ذكرها بياجيه، ولكي تتم عملية التكيف مع البيئة يرى أنها تتمثل في عاملين هما التمثّل وهو تعديل البيئة المحيطة بالطفل لتحقيق التكيف، والتأقلم وهو تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي ليتوافق مع البيئة.

(الغداني، 2014، ص: 30، 31).

13. أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي:

إنّ أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وما تنطوي عليها من جوانب مختلفة عوامل شديدة التأثير فيه لأنه يقوم ما يُقدّم للطفل يجب أن تتعدى التوفر البسيط للغذاء وتأمين الحماية إلى مخطط والعلاقات العاطفية.

فالطفل يحتاج لكي ينمو إلى جو أسري مستقر تسوده المحبة والأمان حيث يكون الوالدان قادران على فهم حاجات أبنائهم والعمل على اتباعها، فالعلاقات الايجابية بين أفراد الأسرة من العوامل المهمة والمؤثرة في التنشئة الاجتماعية النووية، إذ يصبحون أكثر مع الآخرين وأكثر مواظبة واعتيادية على النفس.

فالعلاقة الايجابية من العوامل المهمة في التنشئة الاجتماعية النووية للطفل، إذ تشير الدراسات أنّ الجو العائلي الذي يسوده التقبل والتسامح والمودة والثقة، يعدّ من أهم العوامل المؤثرة ايجابيا في تكوين شخصية الطفل ونموه النفسي والاجتماعي وأساليب تكيفهم.

(عمر أحمد همشري، 2003، ص ص: 336، 336).

إنّ الوضع القائم داخل الأسرة يؤثر إلى حد كبير على سلوك الطفل ونظرته إلى الآخرين خاصة في المرحلة المبكرة من العمر، فهو يقضي وقته في الصف الدراسي فيتأثر مشواره الدراسي بظروف الوسط الأسري، فطموح الآباء حول مستقبل أبنائهم من أهم مظاهر التنشئة الاجتماعية ، ذلك لأنّ هذا الطموح يؤلف بُعدا جوهريا من أبعادا اجتماعية نفسية التي تحيط بالطفل في مرحلة معيّنة من مراحل تطور شخصيته.

ولقد أثبت من مرحلة الملاحظة الاكلينيكية أنّ الوالدان قد يثيران القلق والصراع أحيانا في نفس الطفل نتيجة ضغطهما عليه كي يحرز مستوى دراسيا معيّنا، أو يعمل في مهنة لا يؤهله استعداداه النفسي، ويبدأ الضغط عند بلوغ الطفل السن المناسبة للالتحاق بالمدرسة.

(عباس محمود عوض، 1994، ص: 110).

إنّ الأسلوب الوالدي السوي في التنشئة الاجتماعية يوفر الأمن العاطفي يجعله أكثر اندفاعا، أما الطفل الذي يتربى في جو عاطفي يعوزه الأمن العاطفي يتميز بعدم الثقة بالنفس وعدم الاستقرار

النفسي الذي يدفعه إلى الهروب بشكل متكرّر من المدرسة إلى الشارع، فيصبح يرى أنّ الكل سبب
بؤسه وفشله الأمر الذي يجعل منه شخصا أنانيا وعدوانيا. (مصطفى حجازي، 1981، ص: 167).

لقد كشفت الكثير من الدراسات عن العلاقة الموجبة بين مستوى التحصيل الدراسي وادراكهم
لتقبل آبائهم لهم، وكذلك دافعية الأبناء نحو التفوق تكون استجابة لتوقعات آبائهم ومعاملتهم السوية التي
تبتعد عن الاهمال والقسوة، إلا أنه يتطلب الاعتدال وليس الافراط في وضع القيود.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تمّ طرحه في هذا الفصل يمكن القول أنّ المعاملة الوالدية هي تلك الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية والتربوية التي تنشأ بين الوالدين والأبناء، فرعاية الأبناء لا تتوقف على تعليمهم الأكل ومختلف أساليب النظافة والآداب، فالوالدين لهم الدور الفعّال في مستقبل الأبناء في مختلف مجالات الحياة وإدراك الأبناء لهذه المعاملة له أثر كبير على بناء شخصيتهم ومنذ الإدراك يختلف من فرد لآخر ويختلف من أسرة لأخرى.

الفصل الثالث

التفوق الدراسي

تمهيد.

1. تعريف التفوق و المتفوقين.
2. مفاهيم ذات صلة بالتفوق.
3. سمات و خصائص المتفوقين.
4. خصائص معلم المتفوقين.
5. العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي.
6. اساليب الكشف عن المتفوقين.
7. حاجات المتفوقين.
8. رعاية المتفوقين.
9. اهداف رعاية المتفوقين.
10. النظريات المفسرة للتفوق الدراسي.
11. اساليب التربية الاسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر موضوع التفوق الدراسي من أهم المواضيع التربوية التي اهتم بها الانسان منذ القديم؛ إذ اهتم الناس الأقدمين بالمتفوقين وأكرمهم وأعطوهم أعلى المراكز كمكافأة على تفوقهم، إذ أنّ التفوق في المجال الدراسي يشير إلى التمييز عن الآخرين في التحصيل وذلك مرتبط بمتغيرات كثيرة منها: قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب وقدرة المعلم على ابلاغ رسالته بالشكل الصحيح للمتعلمين.

من خلال هذا الفصل سنتناول ظاهرة التفوق الدراسي وذلك من خلال ابراز مفهوم التفوق والمتفوقين وبعض المفاهيم المتعلقة بالتفوق الدراسي، وخصائص وأساليب رعاية المتفوقين والعوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى أساليب الكشف عن المتفوقين وطرق رعايتهم.

1. تعريف التفوق الدراسي والمتفوقين:

يرى كل من حسين قوره (1968) وشاينف (1971)، وحسين كامل (1973) أن التفوق الدراسي هو الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية، أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات، ويقدر بالدرجات طبقاً للاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم.

(عبد الحمان، غازي أحمد، 2001، ص: 12).

ويرى يوسف محمد القاضي وآخرون (2002) أن التفوق الدراسي هو الامتياز بالتحصيل بحيث تؤهل الفرد مجموع درجاته لأن يكون أفضل من زملائه، حيث يتحقق الاستمرار في التحصيل، ويبدو أن المحك للتفوق التحصيلي هو حصيلة أداء الفرد في الامتحانات. (بن الزين، 2004، ص: 32).

أمامحمد سيد فهمي (2001) فيقول: "إن الطالب المتفوق دراسياً هو الذي يتميز عن أقرانه من هم في مثل سنّه ومستواه التعليمي الثقافي لكونه يسبقهم في الدراسة والتحصيل والحصول على درجات أعلى في الامتحانات.

كذلك يعرف فتحي عبدالرحمان جروان المتفوق: "بأنه كل من يُظهر مستوى رفيعاً في الأداء في ميدان أو أكثر من ميادين النشاط الانساني الاكاديمي والتقني والابداعي والفني والعلاقات الاجتماعية بحيث يضعه أداؤه على محك أو أكثر من المحاكاة الاختبارية للأداء ضمن أعلى 5% من أقرانه في المجتمع المدرسي أو مجتمع المقارنة الذي ينتمي إليه.

(فتحي عبد الرحمان جروان، 2002، ص: 391).

كما يُعرف التفوق على أنه المحاكاة المتعددة (محك الذكاء، محك التحصيل الدراسي، أو الانجاز)، وهناك اتجاه ينحو نحو الأخذ بأكثر من محك في تقدير التفوق...في حين يرى بعض

الباحثين ضرورة عدم الاكتفاء بمحك واحد لتعريف التفوق، والمحكات المختلفة التي يجب تأخذ بعين الاعتبار هي: الذكاء، التحصيل، آراء المدرّسين، سجلات الدراسة، اختبارات القدرات، والقدرات الابداعية... (رشاد صالح دمنهوري، 2006، ص: 146).

2. التفوق والمفاهيم ذات الصلة:

- **الموهبة:** هي قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعدادات العقلية والاجتماعية الانفعالية والفنية، وهي أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف وصقل حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها. (فتحي عبد الرحمان جروان، 2008، ص: 398).

- **العبقريّة:** هي قدرة عقلية وابداعية استثنائية من مستوى رفيع تترجم عمليا شكل انجاز فذ وأصيل يترك بصمات عميقة الأثر في مجال معين لم يُستكشف من قبل، وبعد اضافة جوهرية ذات قيمة كبيرة لمعرفة الانسان وحضارية. (فتحي عبد الرحمان جروان، 2008، ص: 396).

- **الذكاء:** يعتبر معامل الذكاء من المفاهيم التي اعتمدت لتعريف التفوق، حيث سادت نظريات التكوين العقلي التي تحدثت عن الذكاء كعامل عام في تفسير النشاط المعرفي عند الانسان، ويعرف التفوق بأنه الذي يعطي مستوى مرتفعا من الذكاء العام بحيث لا يقل معامل الذكاء عن 120، كما يعرف المتفوق بأنه الذي يحصل على نسبة ذكائه 120 فأكثر في اختبارات الذكاء.

(بنت سعد بن سعيد الصاعدي، 2007، ص: 26، 27).

- **الابداع:** يعبر عن مجموعة العوامل النفسية داخل المبدع تعليمية القدرة والاستعداد على انتاج يتصف بالجدة والفاعلية، كما أنّ سلوك الفرد يتضمن حب الاستطلاع والرغبة في الكشف وإثارة التساؤلات، والقدرة على التحصيل والتركيب والاستقلالية في العمل.

(بنت سعد بن سعيد الصاعدي، 2007، ص: 129).

- الابتكار: اعتبر كثير من الباحثين والعلماء تعريف الابداع والموهبة كمرادفات للابتكار حيث يعرف شتاين وتايلور الابتكار بأنه تلك العملية التي يقوم بها الفرد والتي تؤدي إلى اختراع شيء جديد.
- (طارق عبد الرؤوف عامر، 2004، ص ص: 35، 36).

3. سمات وخصائص المتفوقين:

السمات والخصائص العامة للطلاب المتفوقين: ونوجزها فيما يلي:

أ. الخصائص الجسمية: وتتمثل في النقاط التالية:

- التكوين الجسماني للمتفوقين بصفة عامة أفضل قليلا من التكوين الجسماني للعاديين سواء من حيث الطول أو الخلو من العاهات وأنواع القصور الحسي كضعف السمع أو البصر أو غيره من أنواع القصور.

- النمو الجسمي والحركي للمتفوقين يشير بمعدل أكثر قليلا بصفة عامة من معدل النمو بين العاديين؛ إذ يبدأ ظهور الأسنان مبكرا من العاديين بحوالي شهرين في كلا المظهرين.

- ب. الخصائص العقلية والمعرفية: يتميز المتفوقون بأنهم أسرع من العاديين في نموهم العقلي الذي يبلغ معدله 1.3 على الأقل للطفل مقارنة بالطفل العادي الذي يبلغ معدله 1، وذلك على اعتبار نسبة الذكاء هي 1.30، و من أهم الخصائص العقلية لديهم ما يلي:

- زيادة حصيلتهم اللغوية حيث لديهم القدرة على استخدام الجمل التامة في سن مبكرة عندما يعبرون عن أفكارهم.

- يتميزون باليقظة وقدرتهم الفائقة على الملاحظة والاستيعاب وتذكر ما يلاحظونه.

- لديهم قدرة فائقة على الاستدلال والتعميم والتجديد وفهم المعاني والتفكير المنطقي وإدراك العلاقات.

- يتعدد ميولهم فعاليا، لا يحتصر ميولهم في مجال واحد ويستمر ميولهم مدة أطول عن غيرهم.

- التعلم والفهم بسهولة وبأقصى سرعة ممكنة.
- مغرمون بالتطلع للمستقبل ويهتمون بالتتقيب والبحث عن أصل الأشياء.
- (رمضان عبد الحميد الطنطاوي، 2008، ص ص: 30، 31).
- يتصفون كذلك بأنهم أكثر قدرة على القيام بأعمالهم المدرسية وأكثرهم تدينا وتميزا على أقرانهم العاديين الذين هم في نفس الصف الدراسي، كما أنهم يتميزون باليقظة والفطنة وكثرة الأسئلة التي غالبا ما تكون متجاوزة لسنهم.

(Morand de Jaffrey 1995.p: 162).

- ت. **الخصائص الاجتماعية:** يتميز المتفوق بالسمات والخصائص الاجتماعية التالية:
 - يحب النشاط الثقافي والاجتماعي ويشارك في أغلب نشاطات البيئة.
 - يميل إلى حضور الحفلات و المناسبات العامة.
 - قادر على كسب الأصدقاء ويميل إلى مصادقة الأكبر منه سنا.
 - يتحمل المسؤولية ويملك القدرة على الاندماج الاجتماعي في الجماعات الكبرى، عنصر جذاب في أسرته، مدرسته، مجتمعه، يجذب الكثيرين إليه بمقدار ما تكون قوة تفوقه وموهبته.
- (توما جورج خوري، 2000، ص: 206).

- لديه تفاعل اجتماعي واسع و شامل يتمتع بالحب والشعبية العالية بين أقرانه.
- يتمتع بسمات اجتماعية مقبولة ويميل إلى مجارات الناس ومجايلتهم ويفضل الأشياء والسلوك المقبول اجتماعية.(عبد الصبور منصور، 2003، ص: 61).

ث. **الخصائص الانفعالية والشخصية:** يمتاز المتفوق بالسمات والخصائص الوجدانية التالية:

- يتمتع بمستوى من التكيف والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانه.
- يتوافق بسهولة مع التغيرات المختلفة و المواقف الجديدة.

- يعاني من بعض أشكال سوء التكيف والجنوح والاحباط أحيانا نتيجة نقص الفرص المتاحة له في المدرسة لمتابعة اهتماماته الخاصة.

- يحرص على أن تكون أعماله متقنة ويميل من الأنشطة العادية.

- إرادته قوية لا يحبط بسهولة ولديه القدرة على الصبر و التسامح.

- يتسم بالكمون العاطفي والاتزان الانفعالي، لا يميل إلى التحامل والغضب، لا يعاني مشكلات

عاطفية حادة ولا يتخلى عن رأيه بسهولة.(عبد الحافظ سلامة، 2002، ص: 17).

4. خصائص معلم المتفوقين: وضع كل من سيشك 1975 وسيلي 1976 مجموعة من

المهارات والمعلومات التي يحتاجها المعلمون عند التعامل مع الطلبة المتفوقين وأهم هذه المهارات

نذكر:

1. معرفة طبيعة واحتياجات الكلبة المتفوقين.

2. معرفة التطورات الحديثة في التربية.

3. معرفة البحوث الجارية المناسبة.

4. معرفة الموضوعات التي تدرّس للمتفوقين.

5. معرفة المنهج النفسي المتطور.

6. مهارات التشخيص العلمي.

7. مهارات الارشاد.

8. مهارة ابتكار خبرات تعليمية متضمنة كل المستويات للوظائف المعرفية.

9. مهارة إثارة الحالات المؤثرة الضرورية (الدافع، الثقة بالنفس).

وقد وضع كوربلي 1983 أيضا بعض المميزات التي يجب أن يتميز بها معلموا المتفوقين وأهم

هذه المميزات:

1. تشجيع التلاميذ على التعلّم بأنفسهم.
2. أن يكون متعاوناً وأن يكون اجتماعياً.
3. أن يحفّز التلاميذ على اتقان المعرفة الواقعية وأن يجعلهم قادرين على التفكير بانفراد.
4. تأخير الحكم على أفكار التلاميذ حتى يقوم التلاميذ من خلال عملهم وتشكيلاتهم.
5. تشجيع التلاميذ على المرونة في التفكير.
6. تشجيع التلاميذ على النقد الذاتي.
7. أخذ أسئلة واقتراحات التلاميذ مأخذ الجد.
8. مساعدة التلاميذ على التعلم، وأن يتوافقوا مع الفشل والاحباط، وأن يكون لديهم الشجاعة على المحاولة وتجنب النجاح السهل السريع. (رشاد صالح دمنهوري، 2006، ص ص: 141 - 142).

5. العوامل المؤثرة في التفوق المدرسي:

5-1. العوامل الخاصة بالفرد:

أ. الذكاء: أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت لتوضيح العلاقة بين الذكاء والتفوق الأكاديمي سواء في إنجلترا على يد " سيرليبيرت " أو في الولايات المتحدة الأمريكية على يد " بنود " و " ترمان " وغيرهما أنّ هناك علاقة ارتباطية موجبة بين هذين المتغيرين، وعلى ذلك يلعب الذكاء دوراً هاماً في عملية التفوق التحصيلي بمعنى ضرورة توفير قدر مناسب من الذكاء لدى الأشخاص المرجو تفوقهم. (توما جورج خوري، 2002، ص: 115).

ب. القدرات: ما قيل عن الذكاء ينسحب على القدرات ارتباطاً بالتحصيل في المرحلة الثانوية نتيجة بحوث عربية وأجنبية هي القدرة اللغوية، والقدرة على فهم معاني الكلمات، وإدراك العلاقات بينها بطريقة تؤدي إلى استقرار القاعدة العامة، ثم نصنفها بدقة لاستنباط الإجابة الصحيحة، هذا مع احتياج المتفوق من عملية التحصيل في بعض القدرات التي تساعد على استيعاب المادة العلمية

المتعلمة مثل القدرة على التحليل والتركيب والفحص والتأليف والمعالجة والمحاورة والاستدلال والاستنتاج والمناقشة والتعليق والنقد والتقييم وما إلى ذلك.

(مدحت عبد الحكيم عبد اللطيف، 1990، ص: 151).

ت. **الدافعية:** هناك العشرات من الدراسات والأبحاث التي عالجت العلاقة بين الدافعية والتحصيل واتفقت في مجموعها على أنّ هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً وموجباً بين هذين المتغيرين، بمعنى أنّ فروق دافعية التحصيل كانت لصالح الفئات المتفوقة أكاديمياً وهذا من شأنه أن يبين مدى أهمية عملية الأثر للدافعية للمتعلم نحو قدر أكبر من التعليم، وبالتالي مستوى أعلى من التفوق والتميز. التي ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال تلك التي قام بها PERKAL 1979 وقد كانت دراسته بعنوان: دافعية التحصيل الأكاديمي وأثره على النجاح.

ث. **مستوى الطموح:** بحيث لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح، وذلك لأن طموحه يلعب دوراً في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل، التفوق، الامتياز، وهذا ما أثبتته الكثير من الدراسات المصرية، والعربية والأجنبية، حيث أسفرت هذه الدراسات عن نتائج ارتباطية وموجبة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح.

(مدحت عبد الحكيم عبد اللطيف، 1990، ص: 115، 116).

ج. **الرضا عن الدراسة:** هناك الكثير من الدراسات التي أنشأت علاقة التفوق الأكاديمي بعملية رضا الفرد عن الدراسة التي قامت بها الباحثة **سهام الحطاب** على طلبة المدرسة الثانوية وطالباتها إلى أنّ هناك علاقة بين الرضا عن الدراسة والتحصيل بحيث وجدت الباحثة أنّ الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلاً من الطلبة الأقل رضا في مستوى التحصيل، ومن الدراسات الأخرى التي توضح علاقة الرضا بالتحصيل الدراسي دراسة الباحث **كاظم** على طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، فقد توصل الباحث إلى أنّ الطلاب الأكثر رضا تحصيلوا على درجة أكبر من الطلاب الأقل رضا في

امتحانات نهاية السنة الدراسية مما دلّ على ارتفاع المستوى التحصيلي. وقد اتفقت نتيجة الدراسة التي قام بها الباحثان ابراهيم وأخيه محمود التي أجريها على الطلاب كلية التربية مع نتائج الدراسات السابقة حيث توصلوا إلى أنّ الطلبة والطالبات الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلًا من الطلبة والطالبات الأقل رضا عن دراستهم، وبذلك تتضح لنا العلاقة الارتباطية السائدة بين هذين المتغيرين، وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة وغيرها، حيث يتصل بعامل الرضا عن الدراسة عامل التعلم المحبب أو محبة ما يتعلمه الفرد فهذا من شأنه أن يحدد مدى رضا المتعلم عما يتعلمه أو يحصله.

(مدحت عبد الحكيم عبد اللطيف، 1990، ص: 116).

ح.الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية: أكدت الكثير من الدراسات أنّ المتفوقين لديهم اتجاهات نحو كل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية التي يلتحقون بها ويشمل: المدرسة أو المعهد أو الكلية بصفة عامة:

- المناهج الدراسية والمفردات وكثافتها و طبيعتها.
 - المدرسون و الأساليب التعليمية التي يتبعونها في التلقين أو المحاضرة.
 - الزملاء و الأقران والأنداد وشركاء الفصل الدراسي الواحد.
 - الأنشطة المدرسية والجامعية رياضية كانت أم ثقافية ام فنية...إلخ.
- كل تلك العوامل آفة الذكر تؤثر بشكل أو بآخر في تحصيل الطلاب وتفوقهم بشكل سلبي أو ايجابي طبقا لاتجاهات الطلاب نحو هذه المؤثرات والمثيرات.

خ.العادات الايجابية في الاستذكار والتعلم: هناك عدّة عادات ايجابية ثبت ارتباطها بارتفاع مستوى التعلم والتفوق وجودته، من هذه العادات أو العوامل هو تعود المتفوق على استخدام الطريقة الكلية للاستذكار بدلا من الطريقة الجزئية أيضا لذا يجب الاحتفاظ بمستوى دافعية معين يجعله يثابر ويتحمل المشاق، كذلك عامل الثواب والعقاب؛ فالثواب أجدى من العقاب خاصة مع المتفوقين، كذلك

النشاط الذاتي حيث أنّ أفضل أنواع التعلم هو القائم على العمل والنشاط والمجهود الذاتي بقدر أكبر من العاديين وكذلك عامل الفهم والتنظيم حيث أنّ تحصيل المادة المفهومة المنظمة ذات المعنى أسرع وأدق وهو ما يتبعه المتفوقين فيها يحصلونه. كذلك عامل التكرار المقترن بالانتباه والملاحظة للمادة العلمية بالإضافة إلى اتباع طريقة التسميع الذاتي في الاستذكار وأيضا اللجوء إلى المجهود الموزع بدلا من المجهود المركز الذي يؤدي إلى التعب أو الملل أو كل هذه العوامل تؤثر في الطالب المتفوق حتى أنّ تفوقه يلزمه بها حتى يسح من عاداته الأصلية والتي تستعصي على التعبير أو التعديل.

الخبرة الشخصية: أثبتت العديد من الدراسات خاصة بالعوامل المؤثرة أنّ هناك علاقة بينالخبرة الشخصية والتفوق في التحصيل الأكاديمي بمعنى تميّز فئة المتفوقين بعامل الخبرة السابقة أو الرصيد الخبري. (مدحت عبد الحكيم عبد اللطيف، 1990، ص ص: 117 - 119).

5-2. عوامل بيئية:

أ. اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء: تعد اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء من العوامل التي تؤثر في عملية تفوق الأبناء باتجاهات الوالدين الايجابية. وفي دراسة قام بها جارلاند لنيل درجة الدكتوراه من جامعة ميتشغان عام 1980 لإلقاء الضوء على رباب التحصيل العالي المرتفع والمنخفض في برنامج ميتشغان للتقييم التربوي، اختار الباحث عينة من 90 طالبا من طلاب المدارس الإعدادية وأصرفت نتائجها على أنّ الخلقية الأسرية والقيم الوالدية ومدى ادراك المدرسين لتلك القيم والاتجاهات والتوقعات وعوامل تأثير الوالدين والمدرسين على تحصيل الأبناء وتفوقهم.

(رشاد صالح دمنهوري، 2006، ص: 147).

ب. المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة: أجريت الدراسات بهدف التعرف على علاقة المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة بالتحصيل والتفوق، فمعظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا وأسريا.

ت.توفر الإمكانيات المساعدة لعملية التفوق: تتأثر عملية توفير الامكانيات المساعدة للتفوق الدراسي بعامل المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي للأسرة الذي سبق عرضه وهذا ما أثبتته الكثير من الدراسات من بينها الدراسة التي قانت بها الباحثة كيم لإلقاء الضوء على جوانب من سياق حياة ذوي التحصيل العالي والمنخفض بالمدراس الأمريكية، اختارت الباحثة عينة من 40 تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام أسلوب الانحدار، إن الفروق بين ذوي التحصيل العالي والمنخفض للأطفال الكوريين الملتحقين بالمدراس الأمريكية وكانت ترجع إلى توفر الكتب والمراجع في منازلهم وتوفر الألعاب والرياضة وأهمية مهنة الأب في و.م.أ ومكانته الاجتماعية ومدة إقامة الوالدين فيها ومستوى الاشراف الواعي للأبناء من قبل الوالدين وعلى ذلك نجد أن فئة المتفوقين تتميز بتوفير الامكانيات المساعدة لها على تحقيق التفوق.(رشاد صالح دمنهوري، 2006، صك 147).

ث.التدعيم من قبل الآخرين: وهو تعزيز اتجاهات الشخص وسلوكياته الذي يرجع إلى شخص أو جماعة؛ إذ أن للسلوكيات المعززة لها تأثير مهم وموجب على عملية التحصيل الأكاديمي.(بواليف، 2009، ص ص: 84-87).

ج.التعجيل الدراسي: ويقصد بها السماح للتلميذ بأن يدرس المادة الدراسية المخصصة لصف معين في فترة زمنية أقل من المعتاد، ويمكن أن يتخذ التعجيل صوراً كثيرة منها: قبول التلاميذ في سن مبكرة بالمدرسة الابتدائية أو الجامعة، ومنها التنقل إلى صفوف أعلى في زمن أقل ومنها تركيز التعليم بحيث يكمل التلميذ الموهوب أو المتفوق عمل صفين دراسيين في سنة دراسية طويلة. ولكن هناك من يعارض الرأي القائل باختزال سنة أو أكثر من سنوات دراسة الطفل أو المتفوق.

ح.استراتيجيات التعلم: يصنف الباحث KHAN الاستراتيجيات التعليمية إلى فئتين في ضوء الاندماج الايجابي والسلبي من جانب المتعلم في الاستراتيجية، فمن الواضح أن التلميذ يكون مشاركا سلبيا دون أدى بادرة، الاندماج في الاستراتيجيات والاذاعة والتلفزيون، بينما من الضروري أن يكون

مشاركا ايجابيا في التعليم المبرمج والتعليم المعتمد على الحاسب الالكتروني والألعاب وتمثيل الأدوار.(مدحت عبد الحكيم عبد اللطيف، 1990، ص: 112).

خ.جو حجرة الدراسة: المؤسسة التعليمية سواء كانت مدرسة أوجامعة ليست مكانا يتم فيه يتعلم المهارات الأكاديمية، وإنما هي مجتمع مصغر يتفاعل فيه الأعضاء ويؤثر بعضهم في البعض الآخر. ولقد درس عدد من الباحثين أجواء الفصول الدراسية، وأمكن التمييز الآتي:

- الجو متمركز حول المت مدرس في المقابل الجو المتمركز حول التلميذ.
- الجو تسلطي في مقابل الجو الديمقراطي.
- الجو المقيد في مقابل الجو التسامحي.
- الجو السیادي في مقابل الجو التكاملي.
- وتؤكد بعض النتائج حدوث استجابة التلاميذ للمعلمين تكون أكثر ايجابية في الفصول المتمركزة حول التلميذ، وكذلك الجو الدراسي السائد فب قاعات الدرس من العوامل المؤثر على الاستجابات السلوكية الأكاديمية للتلاميذ.(مدحت عبد الحكيم عبد اللطيف، 1990، ص: 124، 125).

6. أساليب الكشف عن المتفوقين:

نجد من أهم الوسائل والاجراءات التي يمكن أن تستخدم في الكشف والتعرف على المتفوقين فيما يلي:

- الاختبارات والمقاييس أدوات موضوعية مقننة تمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات ويمكن تصنيفها إلى جوانب رئيسية أهمها:

6-1. اختبارات الذكاء: أداة قياس مقننة تتألف من مجموعة أو مجموعات من الفقرات أو الأسئلة التي تهدف إلى قياس القدرة العقلية العامة للفرد بمعزل عن التعلم السابق. (فتحي عبد الرحمان جروان، 2008، ص: 393).

6-2. مقياس الذكاء الفردي: أكثرها شيوعاً على المستوى العالمي مقياس ستانفورد بينيه للذكاء **Stanford Binet**، مقياس ويكسلر للذكاء **Wechsler**.

6-3. مقياس الذكاء الجماعي: أكثرها استخداماً اختبار رافن **Raven** المعروف باسم اختبار المصفوفات المتتابعة.

أ. الاختبارات المدرسية والأكاديمية: تعف اختبارات الاستعداد عادة بأنها أداة قياس مقننة تتألف من مجموعة أو مجموعات من الفقرات أو الأسئلة تهدف إلى قياس قدرة الفرد أو استعداداته لتعلم مهارة معينة. (فتحي عبد الرحمان جروان، 2008، ص: 393).

ب. الاختبارات التحصيلية: أداة قياس مقننة تتألف من مجموعة فقرات أو أسئلة يقصد بها قياس التعلم السابق للفرد في مجال أو موضوع معين، وتصنف الامتحانات المدرسية التي يعدّها المعلمون - مقننة كانت أو غير مقننة ضمن اختبارات التحصيل. (فتحي عبد الرحمان جروان، 2008، ص: 393).

ت. اختبارات الابتكار والتفكير الابتكاري: وهي الاختبارات التي تقيس التفكير الابتكاري، حيث تتطلب طلاقة ومرونة وأصالة في التفكير.

ث. الاختبارات الشخصية: وهي اختبارات تسعى إلى التعرف على السمات الشخصية للتفوق بصورة شاملة والحصول على معلومات فنية لتوجيهه في مجال النمو الانفعالي والاجتماعي.

(بنت سعد، 2007، ص ص: 55 - 57).

ثانيا: المقابلة

تعدّ المقابلة أداة مهمة يستخدمها المختصون في ميدان التربية والتعليم، وكذلك المهتمون في البحث عن الأفراد الذين يمتلكون طاقات عقلية، بغية تشخيصهم أو اكتشافهم، ونظرا لأهمية هذا الأسلوب في عملية الاكتشاف فإنّ المختصين غالبا ما يميلون إلى التمييز بين نوعين من المقابلة، تلك التي تجري بهدف التشخيص وتقييم الشخصية من حيث الجوانب العقلية والدافعية والاجتماعية، وكذلك الانفعالية، وتلك المقابلة التي تستخدم في مجال تصميم وتقديم البرامج العلمية، والخدمات المناسبة في سبيل انماء القدرات والامكانيات المختلفة التي يمتلكها المتفوقون.(الخالدي، 2008، ص: 135).

ثالثا: تقارير المعلمين:

تستخدم هذه الطريقة في اكتشاف واختيار المتفوقين في أمريكا وألمانيا وبعض الدول الأخرى مثل بولندا وأستراليا.(طارق عبد الرؤوف عامر، 2004، ص: 199).

7. الحاجات العامة للطلاب المتفوقين:

على الرغم من أنّ الطلاب المتفوقين قد يكونون قادرين على التعلم بسرعة، فهم بحاجة إلى من يوجههم ويدعمهم لتنمية تفوقهم، ولقد أثبتت البحوث والدراسات أنّ المتفوقين لهم كثير من الحاجات التي ينبغي اشباعها لديهم وتتمثل في:

– الحاجة إلى المزيد من الانجاز ليتناسب مع ما لديهم من قدرة عالية ودافعية نحوه ولما لديهم من قدرات وإمكانات.

– الحاجة إلى المزيد من تقدير الآخرين ليتناسب ذلك مع ما يشعر بها المتفوقين نحو أنفسهم وما تؤكده إنجازاتهم.

- الحاجة إلى المزيد من الرعاية والتوجيه ليتناسب مع دقة المهمات والمنجزات المنوطة بهم لإنجازهم ولكي لا يشعروا بالإهمال في المدرسة أو في مكان العمل.
- الحاجة إلى برنامج دراسي خاص وتفريد التعليم لأن المتفوق سيشعر بالملل والضجر إذا ما انخرط في برنامج دراسي عادي.
- الحاجة إلى المزيد من النشاطات المنهجية واللامنهجية المتعلقة بميوله ورغباته وقدراته مثل الزيارات الميدانية والعمل المدرسي الإضافي وذلك بسبب قدرته على الانجاز.
- حاجته إلى الاندماج الاجتماعي ليوثر الأصدقاء والعمل المتعاون مع الآخرين ولكي لا يشعر بالغرابة والغربة. (سعيد الحسني العزة، 2000، ص: 71).
- الحاجة إلى تعليم مهارات حل المشكلات من خلال المحادثة و الحوار.
- الحاجة إلى تطوير مهارات التخاطب و التواصل.
- الحاجة إلى خلق مناخ مناسب في البيت والمدرسة تسود فيه المحبة والسكون والاحترام المتبادل. (محمد حسني قطناني، 2011، ص: 64، 65).

8. رعاية المتفوقين:

8-1. التجميع: يرغب الطلاب المتفوقون في تجميعهم في فصول أو مدارس خاصة بهم بعيدا عن الطلاب العاديين، إلا أنّ أكثرهم يرغب في تجميعهم في فصول خاصة بنفس المدرسة وتتفق هذه مع وجهة نظر المسؤولين.

8-2. المعلم: يرى المسؤولون أن يقوم بتدريس المتفوقين معلمون على درجة عالية من الكفاءة

وأن يتوفر فيهم الشروط الآتية:

أ. شروط مهنية: ومن أهم هذه الشروط ما يلي:

- أن يكون لديه مهارة في التدريس.
- أن يحصل باستمرار على دورات تدريبية.
- أن يكون لديه الأساليب الحديثة في التدريس.
- ب. الشروط العلمية: وأهم هذه الشروط نذكرها فيما يلي:
- الإلمام الجيد بالمادة الدراسية.
- أن يكون على درجة عالية من الثقافة.
- ت. الشروط الشخصية: وأهم هذه الشروط ما يلي:
- الاتزان والثقة بالنفس.
- القدوة الحسنة.
- السلوك القويم.
- حُسن المظهر.

8-3 المناهج: يرغب المتفوقون في تناولهم مناهج خاصة تختلف عن مناهج الطلاب العاديين، ويتم ذلك بإضافة مناهج دراسية خاصة إلى المناهج العادية التي يقومون بدراستها مع الطلاب العاديين أو التوسع في المناهج التي يدرسونها عن طريق الاثراء في المناهج لكي تعمل على تنمية التفكير الابتكاري.

8-4 أساليب التدريس: يرى المسؤولون والطلاب أنه من أهم أساليب التدريس التي يجب

استخدامها مع الطلاب المتفوقين في الفصل الدراسي هي:

- الاطلاع على الجديد في المعلم وتقديمه لهم.
- تشجيع المتفوقين على القراءة والاطلاع في الكتب العلمية.

- تكليف الطلاب المتفوقين بأنشطة أكثر من الطلبة العاديين.

(طارق عبد الرؤوف عامر، 2004، ص ص: 231 - 233).

- استخدام الكمبيوتر في التدريس.

- استخدام طريقة المناقشة والحوار.

1. نظم الامتحانات: يرى المسؤولون والطلاب أن تأخذ امتحانات المتفوقين الصور الآتية:

- اختبارات الذكاء.

- اختبارات التفكير الابداعي.

- اختبارات خاصة بالمتفوقين.

- قيام المتفوقون بعمل بحوث دراسية.

- اختبارات تحصيلية تقيس الفهم وإدراك العلاقات.

_اختبارات الميول.

(طارق عبد العزيز عامر، 2004، ص: 233).

9. أهداف رعاية المتفوقين:

- تنمية قدراتهم وإبراز مواهبهم وضمان تفوقهم، وتهيئة الظروف الدراسية المناسبة لهم

والوصول بقدراتهم إلى أقصى ما يمكن منو حتى يتحقق لهم استغلال طاقاتهم إلى أقصى حد ممكن.

- إعداد جيل من المتفوقين يتولى قيادة مهام البناء في المستقبل لدولة تسعى لبناء نفسها على

أسس علمية.

- الكشف عن الميول والاستعدادات وتنميتها وتوجيهها وجهة اجتماعية سليمة، وإعانة المتفوقين على مواصلة تقدمهم، وتفتح إمكاناتهم وتدريبهم على التفكير والبحث العلمي والتجديد والابتكار والاختراع.
- تشجيع التلاميذ المتفوقين والمبدعين على التعلم الذاتي والانجاز الفردي.
- إكساب التلاميذ المتفوقين والمبدعين أساليب التفكير المتنوعة والتعاون القائمة على البحث والتجريب والكشف.
- تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين والمبدعين في مختلف المجالات.
- مساعدة التلاميذ المتفوقين والمبدعين على تطوير البيئة وتطويرها.
- تنمية حب الاستطلاع والانفتاح لخبرات جديدة ولأفكار متنوعة.
- تنمية الميول الإبداعي للتلاميذ المتفوقين والمبدعين.
- حث التلاميذ المتفوقين على البحث عن المشكلات وتقديم حلول إبداعية لهم.

(طارق عبد الرؤوف عامر، 2004، ص ص: 126- 128)

10. النظريات المفسرة للتفوق الدراسي:

- 10-1. النظرية المرضية:** وتعد من أقدم النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة التفوق وتقوم هذه النظرية على الربط بين التفوق بأشكاله المختلفة وخاصة التفوق الابتكاري ومن الجنون المطابقة بينهما، وقد تأثرت الثقافة اليونانية والعربية وغيرهما من الثقافات القديمة بهذه الفكرة التي نظرت الى العبقرية على انها اسلوب شاذ يشق على الانسان العادي فهمه أو تفسيره وفي العصر الحديث نجد بعض بقايا اتباع هذه النظرية مثل: (لامبروز) و(وكرتشمير) وغيرهم من الذين أقروا بأن المرض العقلي أكثر انتشارا بين العباقرة عن العاديين. (مدحت عبد النظيف، 2003، ص 109).

10-2. النظرية الوراثة: تعتمد هذه النظرية على الدلائل التي تشير الى ان التكوين العقلي

للفرد اذ نظر اليه في ضوء القدرة العقلية يتحدد بالعوامل الوراثية اكثر مما يتحدد بالعوامل البيئية، أو بعبارة أخرى الجزء الأكبر من التباين في المستويات أداء مجموعات من الأفراد في اختبارات تقيس القدرات العقلية يرجع الى عوامل وراثية. (مدحت عبد اللطيف، 2003، ص90).

والدراسات التي اجريت في هذا الصدد دراسات كل من (سير فرانسيس

جالطون)، (كوندار)، (جونرو) وغيرهم. (هميلة شادية، 2010، ص101).

و لم تعطي النظرية أي أهمية للمحيط والبيئة التي يعيش فيها الفرد والتي لها تأثير كبير في تفوقه أو عدمه، من خلال التعلم يكسب الفرد كيفية التفكير وخبرات تساعده في تنمية وتطوير معارفه. (عليوات ملحة، 2010، ص82).

10-3. النظرية الفيزيولوجية: تهتم هذه النظرية بالغدة الكدرية وهي الغدد الصماء وتتكون من

القشرة التي تفرز هرمونات مثل الكورتيزون و الالدوسيزون و الاستروجين و البروجسترون النخاع الذي يفرز هرمون ادرينالين وله دور فعال في الحالات الانفعالية العامة وتهتم هذه النظرية بالنخاع اكثر لانه يسمح بالتنبؤ بالنشاط العقلي الناتج عن عملية امداد الذهن بالطاقة للعمل ويفترض اصحاب هذه النظرية ان الازكياء واصحاب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي ادرينالين أي اكثر من العاديين. (عليوات ملحة، 2010، ص82).

10-4. نظرية التحليل النفسي الفرويدي: وترجع هذه النظرية الى فرويد الذي فسر ظاهرة

التفوق والابتكار في ضوء ميكانيزم التسامي او الاعلاء، أو التصعيد الذي يعني به فرويد تقبل الأنا للدافع الغريزي، ولكن مع تحويل طاقته من موضوعه الأصلي الى موضوع بديل ذي قيمة ثقافية

واجتماعية، وهذه العملية اللاشعورية هي التي تفسر لنا التفوق والعبقرية وعمليات الابداع عند فرويد.(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1999،ص109-110).

11. أساليب التربية الأسرية وعلاقتها بالتفوق المدرسي:

تؤثر أساليب التربية الأسرية على تكوين الطفل نفسيا واجتماعيا وعقليا، حيث توجد أساليب سوية وأخرى غير سوية، فالأساليب التربوية الأسرية السوية تكون بناءة وتنشئ أطفالا يتمتعون بصحة نفسية جيدة وتحصيل دراسي عالي على العكس من الأساليب غير سوية.

ما يهمنا في هذه الدراسة هو علاقة هذه الأساليب بالتفوق الدراسي لذلك أردنا أن نتناول أسلوبين واحد سوي والآخر غير سوي وهذين الأسلوبين هما: أسلوب التقبل والاهتمام وأسلوب القسوة والإهمال.

أ. أسلوب التقبل والاهتمام: أوضحت بعض الدراسات أنّ الطلاب ذوي الدرجة المرتفعة في التحصيل الدراسي يصفون آبائهم بأنهم يتقبلونهم ويتقنون فيهم، ويعطفون عليهم ويشجعونهم ولا يقسون عليهم، كما يحدث للطلاب ذوي الدرجة المنخفضة في التحصيل ومن جهة أخرى، فإنه لا يمكن إنكار أهمية نوع وطبيعة عمل الوالدين ومدى توفر الوقت لهما للاهتمام بتمدرس أبنائهم المتعلمين.

(عثمان أكرم مصباح، 2002، ص ص: 56، 57).

كما توصلت دراسة رو 1953 التي تناولت ثلاث مجموعات من العلماء في مجال البيولوجيا والفيزياء والعلوم الاجتماعية للتعرف على العوامل التي تدخلت في تكوين هؤلاء العلماء ومعاملة الوالدين، كما طبقت بعض الاختبارات النفسية عليهم إلى أنّ المتفوقين من أفراد هذه المجموعات كانوا ينعمون في طفولتهم بمعاملة والدية تتسم بالحرية ولا تلجأ إلى العقاب والقسوة كما كانوا يشجعونهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم.(المعاينة خليل، البوايز محمد، 2004، ص ص: 144، 145).

وفي دراسة أخرى قام بها ما كينون 1962 على عينة من المهندسين المعماريين المتفوقين، تم التوصل إلى أنّ آباءهم كانوا يحترمون آراءهم في طفولتهم وكانوا يتفوقون بقدرتهم على التصرف في مختلف المواقف، كما كانوا يسمحون لهم باتخاذ القرارات بأنفسهم في وقت مبكر من طفولتهم، وأكد شتاين 1963 هذه النتائج في دراسته التي أجراها على المتفوقين من الكيميائيين، حيث تبين أنهم كانوا يعاملون في طفولتهم معاملة تشجع على الاستقلال.

(المعاينة خليل، البوايز محمد، 2004، ص ص: 144، 145).

كما أشار جينز لسي وجاكسون 1962 على أنّ آباء التلاميذ المتفوقين كانوا أكثر حرصاً على تشكيل سلوك أبنائهم ونجاحهم الأكاديمي ويركّزون اهتمامهم على الثقافة والخلاف الطيب والاجتهاد والانفتاح على الخبرات الجديدة في تربية أبنائهم، ويثيرون فيهم روح المثابرة، أما سبرنجر 1964 فقد أشار إلى أنّ آباء المتفوقين هم من النموذج المتسامح في تربيتهم لأبنائهم وهذا يسهل للطفل التعبير عن مشاعره بصراحة. (المعاينة خليل، البوايز محمد، 2004، ص ص: 144، 145).

فالطفل عندما يقوم بنشاط معين إنما يريد أن يشبع حاجاته وتعني لها الحاجة إلى التقدير، بينما إذا حرم الطفل من تقدير الآخرين له فإنه يفقد تقديره لذاته، فنظرته لذاته هي حصيلة المعلومات التي يجمعها عن نفسه من المحيطين به، كما أنّ الإحساس بقيمة الذات هي أهم العوامل إلى التعلم والتفوق. (فهيم، القطان، 1977، ص: 112).

كما تبين أنّ الأسلوب الديمقراطي والأسلوب الاستقلالي وتوفير المحبة والتقبل بدرجة مناسبة في انماء القدرات العقلية، بالإضافة إلى أن يسمح للطفل أن يتخذ قراره بنفسه وأن يمارس هويته وميوله ويحقق ذاته دون الاعتماد على الآخرين. (المعاينة خليل، البوايز محمد، 2004، ص: 146).

ب. أسلوب القسوة والإهمال: بينت دراسة هيربرت حول الأطفال غير المتفوقين وجد أنهم يتميزون بدرجة منخفضة من التقدير الذاتي نظرا لسوء المعاملة والحظ داخل أوساطهم الأسرية، وقد أثر هذا الأسلوب سلبا على قدراتهم في التعبير عن آرائهم أو الدفاع عن أنفسهم ومواجهة الصعاب في المدرسة، يلجؤون إلى الانزواء وعدم المشاركة في أي نشاط وهذا على جانب تميزهم بالحساسية المفرطة اتجاه النقد وانشغالهم الكبير بمشاكلهم. (Herbert, 1996, p:269).

يرى حسين الألوسي أنّ الحرمان العاطفي الشديد يؤدي بالطفل إلى تعطيل جزئي أو كلي في العمليات العقلية، فالشخص المتوتر مثلا لا يملك القدرة على التذكر كما أنّه لا يدرك إدراكا سلميا للمواقف التي تواجهه، وتصبح جميع العمليات العقلية معطلة لديه. (الألوسي جمال حسين، 1989، ص: 75).

توصل بال Bal إلى أنّ الذين يعانون من صعوبات في القراءة يتميزون بالحرمان العاطفي، فلقد تميّز هؤلاء الأطفال على سبيل المثال بعدم القدرة على التركيز والانتباه ووُصفوا بغير المتفوقين دراسيا، بينما لم يُظهر المتفوقون دراسيا مثل هذه المشاكل، كما يرى أنّ هذه المشاكل قد تؤدي بالطفل إلى ضعف ثقته بنفسه، ويؤدي هذا بدوره إلى رفض المعلمين له. (Bal 1982, p: 124– 125).

و من بين العوامل الرئيسية للفشل الدراسي حرمان الطفل من روابط البنوة الدافئة التي فقد شحنتها العاطفية، نتيجة لذلك أصبح يرى في الكل سبب بؤسه وفشله.

(حجازي مصطفى، 1981، ص: 267).

إنّ عدم تأمين حاجة الطفل للاستقرار النفسي في إطار الأسرة، قد يدفعه إلى الهروب ويميل إلى البحث خارج أسرته عن تعويض النقص العاطفي الذي يشعر به فيبتعد عن البيت والمدرسة.

(شكور خليل وديع، 1998، ص: 78).

كما أنّ تأكيد نزعة الطفل للاستقلالية الذاتي قد يؤدي بع إلى الانتقام كعدم الاعتماد بدراسته، إنّ الطفل الذي لم تتوفر له الفرص المناسبة لتحقيق استقلاليته، غالباً ما يلجأ إلى العصيان ومخالفة النظم السائدة في البيت والمدرسة. (بحري منال يونس، 1985، ص: 115).

في بعض الأحيان يقف الطفل حائراً أمام تصرفات والديه والتي تمثل في مراقبة سلوكياته الخاطئة، ويصبح شغلها الشاغل، فمن الآباء من يمنح الطفل من ارتكاب خطأ ولا يعاقبه بشدة، وهذا من أخطر ما يشعر به بعدم الاستقرار العاطفي بحيث يعيش في خوف ورعب من العقاب الذي ينتظره لو يخطئ. (فهيم مصطفى، القطان محمد، 1977، ص: 112).

خلاصة الفصل:

اتضح من خلال عرضنا لهذا الفصل الاختلافات الموجودة بين العلماء في تحديد مفهوم التفوق الدراسي، وذلك يعود إلى وجود مفاهيم ذات صلة به، بالإضافة إلى أن التفوق الدراسي ربما يكون خاصية ثابتة، فهو يتأثر بعوامل مختلفة مرتبطة بالفرد كانت أو بالبيئة.

يمكن أن يكون الفرد متفوقا إذا توفرت له الظروف المناسبة، ورغم ما يتمتع به المتفوقون من خصائص مختلفة ومتميزة إلا أنهم بحاجة إلى رعاية خاصة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية
- 2- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 3- عينة الدراسة الاستطلاعية
- 4- حدود الدراسة الاستطلاعية
- 5- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية
- 6- نتائج الدراسة الاستطلاعية
- 7- الدراسة الأساسية
- 8- منهج الدراسة الأساسية
- 9- عينة الدراسة الأساسية
- 10- حدود الدراسة الأساسية
- 11- أداة جمع البيانات
- 12- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة
- 13- الأساليب الإحصائية التي يمكن استعمالها

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية في كل مذكرة، حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني، حيث يوضح فيه الباحث المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة والعينة المستهدفة فيها، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة، وخصائصها السيكمترية، ثم يستعرض الباحث مختلف الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الموضوع محل الدراسة، ثم يوضح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية و هي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، و التحقق من سلامة و صلاحية أدوات جمع البيانات.

عرف مروان عبد المجيد ابراهيم الدراسة الاستطلاعية بأنها: "تلك الدراسة التي تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي" (ابراهيم، 2000، ص38)

و من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها، فالدراسة الاستطلاعية تأتي قبل العمل الميداني وبناء على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، يقوم الباحث عادة بدراسة استطلاعية و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمّن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.
- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.
- التحقق من وضوح تعليمات المقياسين، بالإضافة إلى وضوح العبارات و عدم وجود غموض فيها.
- التأكد من صلاحية أداة البحث الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية من خلال الجوانب التالية:

* وضوح البنود و ملائمتها لمستوى العينة وخصائصها؛

* التأكد من الخصائص السيكمترية للمقياس المستخدم(الصدق والثبات)

*التعرف على مختلف الظروف التي يمكن ان ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها من جهة، ولتفادي بعض العراقيل و المشكلات التي قد تواجهنا من جهة اخرى.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة البحث من متوسطة المجاهد عباسي أحمد ببلدية وادي مزي و قد شملت 40 تلميذا من الجنسين. وقد اعتمدنا في اختيارها عن طريق العينة القصدية على اساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة الاستطلاعية والمتمثلة في الاساس اختيار المتفوقين دراسيا.

3-1- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (1):خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	10	25%
انثى	30	75%
المجموع	40	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الاناث (75%) أكبر من نسبة الذكور (50%).

4- حدود الدراسة الاستطلاعية:

4-1- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمتوسطة المجاهد عباسي أحمد في الفترة الممتدة من 10 فيفري إلى غاية 12 فيفري من السنة الدراسية (2020).

5- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

- القيام بتوزيع مقياس المعاملة الوالدية على مجموعة من التلاميذ بطريقة قصدية، ثم نسترجع المقاييس بعد أن يقوم التلاميذ بالإجابة على الفقرات.
- بالنسبة للتفوق الدراسي فيتم الاعتماد في اختيار افراد العينة المتفوقين دراسيا من خلال معدل الفصل الاول والذي يجب أن يتجاوز 15.00 حتى يعتبر التلميذ متفوقا دراسيا.

6- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:
- وضوح عبارات وتعليمات المقياس و ملاءمته لموضوع الدراسة بإجماع افراد العينة.
- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

7- الدراسة الأساسية:

8- منهج الدراسة الأساسية:

- إن طبيعة مشكلة الموضوع ونوعية المعلومات والحقائق التي تريد الباحثة الوصول اليها وطريقة تحليلها و تفسيرها، تفرض علينا تحديد المنهج المستخدم في الدراسة .
- وبما ان هدف الدراسة هو محاولة التأكد من وجود علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي لدى عينة من تلامي السنة الرابعة متوسط فان ذلك يستوجب استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة أو تصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال (دويدري، 2000، ص183)

9- تصور عينة الدراسة الاساسية:

- و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث عينة البحث يتم اختيارها إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي

للأفراد نقوم باختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

9-1- حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، و قد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

9-2- طريقة اختيار العينة:

تعرف على أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث أي جزء من مجتمع البحث الذي ستجمع من خلاله المعطيات في الميدان (موريس، 2004، ص 301)

واقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من التلاميذ المتفوقين دراسيا بالتعليم المتوسط من ثلاث متوسطات وهي: متوسطة بلهوشات بوزيد، محمد بوضياف، حمية قويدر بلدية تاجموت وقد تم اختيارهم بطريقة غرضية والبالغ عددهم (100) تلميذا من الذكور والاناث.

9-3- خصائص العينة :

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

9-3-1-: حسب الجنس:

جدول رقم (02):توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
60%	60	انثى
40%	40	ذكر
100 %	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة الاناث (60%) أكثر من نسبة التلاميذ الذكور (40%).

10- حدود الدراسة الأساسية:

10-1- الحدود المكانية: تم اجراء دراستنا بعدد من المتوسطات بمدينة الاغواط وعددها ثلاثة وهي: متوسطة بلهوشات بوزيد، متوسطة حمية قويدر، متوسطة محمد بوضياف.

10-2- الحدود الزمنية: تم اجراء الدراسة في السنة الجامعية 2020/2019 واقتصرت الدراسة على المدة الزمنية التالية: من 03 مارس الى غاية 06 مارس 2020.

11- أداة جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر و استخدام أدوات بحث معينة هي:

11-1- مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

أ- وصف مقياس:

صمم هذا الاستبيان الطالبة فتيحة مقحوت (2013_2014) حيث اعتمدت على المصادر التالية في استخلاص وحدات القياس:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية: محمد النوبي محمد علي (2010).
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية: موسى نجيب معوض (2003).
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية: فاطمة المنتصر الكتاني (2000).
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية: أماني عبد المقصود (1999).

(فتيحة مقحوت، 2014، ص147).

ب- كيفية تصحيح المقياس:

• يشمل المقياس على صورتين الأولى للاب والثانية للام يحتوى على 60 بندا لها 3 بدائل وبعدين التقبل والرفض.

- وتتراوح الدرجة على المقياس كما يلي: (180 أعلى درجة - 60 أقل درجة).

- المتوسط الفرضي هو 120 وعليه حسب افتراضنا وتصورنا اذا حصل التلميذ على درجة في الصورتين أقل من 120 فهذا يعني ان اسلوب المعاملة الوالدية (الام - الاب) من وجهة نظره هي الرفض والعكس صحيح.

12- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

* صدق المقياس في الدراسة الحالية:

12-1- الصدق التمييزي: المقارنة الطرفية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، وتقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها" (معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (10) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (10) افراد تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (03): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في اساليب المعاملة

الوالدية

الدلالة	قيمة "ت"	العينة الدنيا ن=10		العينة العليا ن=10		العينة المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند مستوى (الدلالة $\alpha=0.05$)	12.541	6.28	80.10	4.80	170.02	اساليب المعاملة الاب
دالة عند مستوى (الدلالة $\alpha=0.05$)	11.985	7.44	90.18	6.85	176.52	اساليب المعاملة الام

يتبين من الجدول رقم (03) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً عند مستوى (0.05= α) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

12-2- ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

- بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم (04): يبين معاملات ثبات مقياس اساليب المعاملة الوالدية باستخدام ألفا كرونباخ.

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	المقياس
0.80	60	اسلوب معاملة الاب
0.82	60	اسلوب معاملة الام

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أنّ معاملات الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.80، 0.82) وهي قيمتان مقبولتان جداً، وتشيران إلى تمتع المقياس بثبات عالٍ.

د - طريقة تطبيق المقياس:

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

هـ - كيف تفسر نتائج المقياس:

- يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس، بالنسبة للصورة الام على حدة وصرة الاب على حدة.

- أما فيما يخص التفوق الدراسي فافترضنا وتصورنا ان يتم ذلك من خلال الاتصال بإدارات المتوسطات ومعرفة المتفوقين دراسيا حسب كشوف تلاميذ السنة الرابعة المتوسط وتم اعتماد معدل 15.00 فما فوق من 20.00 ليدخل صاحب المعدل ضمن افراد عينة الدراسة ويمكن ان يصنف ضمن المتفوقين دراسيا.

12-3- كيفية تطبيق اجراءات الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة و صلاحية أداة الدراسة و تحديد المتفوقين دراسيا أفراد عينة الدراسة الأساسية و طريقة اختيارها بشكل نهائي، نتوجه إلى ميدان الدراسة الأساسية أين نلتقي بأفراد العينة بمتوسطة بلهوشات بوزيد وحمية قويدر ومحمد بوضياف ببلدية تاجموت، كما تصورنا ان يبدي التلاميذ استعدادهم للمساعدة، حيث نوزع عليهم المقياس ونشرح لهم موضوع الدراسة و الغرض منها و كذا طريقة الإجابة عليه، كما افترضنا عدم الوقوع في صعوبات تحول دون اتمام الامر نظرا لتعاملنا مع المتفوقين دراسيا وما يتمتعون به من ذكاء واجتهاد وكذا جدية ووعي بالعلم والبحث العلمي.

13- الأساليب الإحصائية التي يمكن استعمالها:

13-1- معامل الارتباط بيرسون (Person)

يعتبر معامل الارتباط بيرسون من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية وأكثرها استعمالاً لسهولة إجرائه، فهو يفيد في تقدير مدى الترابط بين المتغيرات (س و ص)، بحيث كلما اقترب معامل الارتباط بيرسون من (+1) يقال بأن هناك ارتباطاً طردياً موجباً وبالعكس إذا اقتربت القيمة من (-1) فيقال بأن هناك ارتباطاً عكسياً سالباً، أما إذا اقتربت من القيمة (0) فيقال أن الارتباط ضعيف.

13-2- اختبار «T» للفروق:

يستخدم غالباً عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي.

13-3- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوماً على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة (بوعلاق، 2009، ص 40).

13-4- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، و التباين يقاس بالوحدات المربعة و الانحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، و يرمز له S للعينة ، و هو من مقاييس التشتت، و استخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات و ابتعادها عن المتوسط الحسابي.

13-5- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي. (عبيدات و آخرون، 1999، 117).

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم اجراء الدراسة الميدانية، والتي تتمثل في تصور الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، وتصور عينة الدراسة ثم خصائص عينة الدراسة وطرق اختيارها، ثم تصور مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية وكذلك تصور اجراءات تطبيق هذه الدراسة، وبعدها تصور نتائج الدراسة وبعدها التطرق على الدراسة الأساسية من خلال التطرق لمنهج الدراسة وعينة الدراسة وحجم العينة وكذلك طريقة اختيار العينة وبعدها تم التعرف على ادوات الدراسة وتصور الخصائص السيكومترية من صدق ثبات ومنه الى التقنيات الاحصائية المتبعة في الدراسة، اذ تحصلنا على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق الى نتائجها وتحليلها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير النتائج

- 1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى
- 2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
- 3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
- 4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
- 5- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى: وتتص هذه الفرضية على ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الاب، الام) كما يدركها الأبناء والتفوق

الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1-1 تصور عرض نتائج الفرضية الاولى:

البيانات الاحصائية المتغيرات	العينة	قيمة "ر"	(قيمة الدلالة المحسوبة) مستوى المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
اساليب معاملة الاب التفوق الدراسي	100	0.589	0.000	0.05	دالة
اساليب معاملة الام التفوق الدراسي	100	0.623	0.000	0.05	دالة

جدول رقم (05): قيمة معامل الارتباط بيرسون (الاب والام)

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن قيم معامل الارتباط بيرسون جاءت كما يلي (ر=0.58،

0.62) وهي قيم دالة إحصائية؛ لأن قيمة الدلالة المحسوبة اقل من مستوى الدلالة المعتمد لدينا

($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب) وأساليب المعاملة

المتبعة من طرف (الأم) والتفوق الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الاولى، أنه توجد علاقة ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية

المستعملة من طرف الاب والام والتفوق الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

لأن قيمة معامل الارتباط بيرسون دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

وبهذا يمكن القول بأن اساليب المعاملة الوالدية من طرف الوالدين لها تأثير على مستوى التحصيل لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة فأساليب المعاملة الوالدية تساهم ببناء الشخصية القوية للتلاميذ وتجعله انسانا اجتماعيا يحب تكوين علاقات مع اقرانه كما تؤثر في الجانب النفسي والانفعالي للطفل، فالاهتمام والتشجيع يجعلان من الطفل انسانا محبا للحياة طموحا نحو تحقيق اهدافه، ويبرز ذلك بشكل واضح في ارتفاع مستوى التحصيل وعليه يمكننا القول أن الفرضية الأولى تحققت.

المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاساليب المعاملة لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة والفروق لصالح الاناث (اسلوب التقبل).

كما يتّضح من خلال الجدول رقم(05) أنّ قيمة ($t=1.65$) بالنسبة للأساليب المستعملة من طرف الام وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة (0.085) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاساليب المعاملة المستعملة من طرف الام حسب التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- يختلف التفوق الدراسي باختلاف الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط أفراد عينة الدراسة؟

2-1 عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(06): نتائج اختبار "ت" للفروق.

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري		قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
		2.22	16.30				
أنثى	60	2.22	16.30	1.254	0.854	0.05	غير دالة
تالدراسي ذكر	40	2.63	16.25				

يتّضح من خلال الجدول رقم(06) أنّ قيمة (1.25 = ت) وهي غير دالة احصائياً؛ لأنّ قيمة الدّالة المحسوبة (0.85) أكبر من مستوى الدّالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الاناث والذكور في مستوى التفوق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

وبهذا يمكننا القول أن لكل فرد درجة ذكاء وقدرات عقلية يمكنه تتميتها عن طرق إكتساب المعارف وتنمية المهارات ، فالعقل البشري يميز الانسان عن غيره من الكائنات إذ نجد عند كل فرد سواء ذكر وأنثى كم من المعارف ويعمل على إستخدامها في التحصيل العملي من أجل الحصول على أعلى الدرجات التي تحقق له النجاح والتفوق.

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- تختلف أساليب المعاملة الوالدية (الأم) من وجهة نظر التلاميذ أفراد العينة باختلاف المستوى التعليمي للأم.

3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(07): نتائج اختبار "ت" للفروق.

البيانات الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
غير متعلمة اساليب أم متعلمة	20	172.88	7.48	1.81	0.084	0.05	غير دالة
	80	174.16	7.25				

يتّضح من خلال الجدول رقم(07) أنّ قيمة (1.81 = ت) بالنسبة لاساليب المستعملة من

طرف الام وهي غير دالة احصائياً؛ لأنّ قيمة الدّالة المحسوبة (0.084) أكبر من مستوى الدّالة

المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة في الاساليب المعاملة المستعملة من طرف الام من وجهة نظر التلاميذ أفراد عينة الدراسة حسب اختلاف المستوى التعليمي للام.

2-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

بيّنت نتائج الفرضية الثالثة أنها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية المستعملة من طرف الام وذلك من وجهة نظر التلاميذ افراد العينة حسب اختلاف المستوى التعليمي للام ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا لم تتحقق.

وعليه يمكننا القول ان الفرضية الثالثة لم تتحقق ويمكن ان يعود ذلك الى أن المستوى التعليمي للام أو الدرجة العلمية التي تحصل عليها الأم لا علاقة لها بأسلوب المعاملة التي تستعملها مع أبنائها وانما هناك عوامل اخرى تؤثر على اسلوب المعاملة من طرف الأم فقد تكون الأم متعلمة ومتحصلة على درجة علمية عالية وتشغل منصبا مهما، الا أنها تتعامل بقسوة وشدة كبيرة مع أي خطأ يرتكبه الطفل وهذا ما يعرضه لأشد أنواع العقاب المادي والمعنوي فالأم المتسلطة حتى ولو كانت مختصة في المجال النفسي لا تترك المجال لأبنائها حتى لأبداء آرائهم حول موضوع معين وانما هي التي تسأل وتجيّب، بينما نجد أمهات ليس لهم اي مستوى ويعاملون ابنائهم بأساليب التشجيع والاهتمام ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا لم تتحقق.

4- تصور عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: وتتص هذه الفرضية على ما يلي:

- تختلف أساليب المعاملة الوالدية (الأب) من وجهة نظر التلاميذ أفراد العينة باختلاف المستوى التعليمي للأب.

4-1 تصور عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم(08): نتائج اختبار "ت" للفروق.

البيانات الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
غير متعلم	30	147.54	6.54	3.89	0.000	0.05	دالة
اساليب أب متعلم	70	168.51	5.21				

يتضح من خلال الجدول رقم(08) أن قيمة (3.89 = ت) بالنسبة للأساليب المستعملة من

طرف الاب وهي دالة احصائية؛ لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد

لدينا ($0.05 = \alpha$) وهذا يعني أنه يوجد اختلاف دال احصائيا في الاساليب المعاملة المستعملة من طرف

الاب من وجهة نظر التلاميذ أفراد عينة الدراسة حسب اختلاف المستوى التعليمي للاب والفروق

لصالح الآباء المتعلمون.

4-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

بيّنت نتائج الفرضية الرابعة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية

المستعملة من طرف الاب وذلك من وجهة نظر التلاميذ افراد العينة حسب اختلاف المستوى التعليمي

للأب والفروق لصالح الآباء المتعلمون ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت. ويمكن ان يعود

ذلك إلى أن المستوى التعليمي أو الدرجة العلمية التي تحصل عليها لها علاقة بأسلوب المعاملة التي يتبعها مع أبنائه، فالأب المتعلم يحرص دائماً على تفوق ابنائه فيلجأ الى أسلوب التشجيع والتحفيز ومراقبة أبنائه ويظهر ذلك جلياً على مستوى تحصيلهم ومنه يمكننا القول أن الفرضية الخامسة تحققت.

5-تصور عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة: وتتص هذه الفرضية على ما يلي:

– الأسلوب الأكثر فاعلية في المعاملة الوالدية الذي يؤثر إيجاباً على التفوق (البعد السائد).

5-1تصور عرض نتائج الفرضية الخامسة:

جدول رقم (09):يبين البعد السائد حسب التلاميذ

الابعاد	من قبل	البنود	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
التقبل الرفض	الاب	30	90	70,50	4.12	%78.33
	الام	30	90	80,50	5.21	%89.44
	الاب	30	42	38.10	4.58	%42.33
	الام	30	42	32.81	3.51	%36.45

الوزن النسبي: حاصل قسمة المتوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب

النتيجة *100

يُلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أنّ البعد السائد حسب التلاميذ افراد عينة الدراسة هو بعد

التقبل للام والاب حيث بلغ متوسطهم الحسابي (80.50، 70.50) وبوزن نسبي(89.44%-

%78.33) مقارنة ببعد الرفض لدى الاب والام الذي بلغ (38.10، 32.81) وبوزن نسبي (42.33%،

(%36.45)

وعليه يمكننا القول ان الاسلوب او البعد الاكثر فاعلية حسب التلاميذ المتفوقين افراد عينة الدراسة هو اسلوب التقبل من طرف الابوين. ومنه يتضح ان فرضية بحثنا قد تحققت.

2-5 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الخامسة، أن (البعد السائد) الاسلوب الاكثر فاعلية حسب أفراد عينة الدراسة هو بعد التقبل لان متوسطة الحسابي هو الاكبر اضافة الى وزنه النسبي.

اذ يعتبره الكثير من الأسر على أنه الاسلوب الأمثل للتعامل مع الأبناء فهو يؤكد على اهمية الطفل والرغبة في وجوده كما يظهر في الاهتمام بحريته واشباع حاجاته، وتأكيد استقلاليتة ومساعدته على تحقيق ذاته مع توفير الأمن النفسي له في الحاضر ومساعدته على توفير ذلك لنفسه في المستقبل.

ويعامل الاباء والأمهات طفلهم وفق هذا الأسلوب لأنه يتناسب مع قدراته وسنه وهم يرون أن هذا النمط يكسب أبنائهم الثقة في النفس وتقبل الذات مما يحقق لهم الشعور بالوجود الاجتماعي والقدرة على النجاح والتفوق في كل مجالات الحياة.

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي متغيران مؤثران جدا في حياة التلاميذ المتمدرسين بالتعليم المتوسط في مدينة الاغواط عموما والمتفوقون منهم بوجه خاص، حيث تعتبر هاته الفئة ركيزة المجتمع ومستقبله بالنظر الى المستوى العلمي التي يتمتع بها افرادها وبالنظر الى المراكز التي سيصلون اليها، لذا وجب الاهتمام ببنائهم الشخصي من طرف الوالدين اولا والمجتمع ثانيا وكذا تحقيق توازنهم الانفعالي وصحتهم النفسية والجسدية للاستمرار في التفوق والبذل.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة؛ والتي مفادها: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الاب، الام) كما يدركها الأبناء والتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

* عدم تحقق الفرضية الثانية، والتي مفادها: يختلف التفوق الدراسي باختلاف الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط أفراد عينة الدراسة؟

* عدم تحقق الفرضية الثالثة، والتي مفادها: تختلف أساليب المعاملة الوالدية (الام) من وجهة نظر التلاميذ أفراد العينة باختلاف المستوى التعليمي للأم.

* تحقق الفرضية الرابعة، والتي مفادها: تختلف أساليب المعاملة الوالدية (الاب) من وجهة نظر التلاميذ أفراد العينة باختلاف المستوى التعليمي للاب.

* تحقق الفرضية الخامسة، والتي مفادها: الأسلوب الأكثر فاعلية في المعاملة الوالدية الذي يؤثر إيجابا على التفوق (البعد السائد) هو أسلوب التقبل.

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّري اساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي متغيران مهمان جدا في حياة التلميذ عموما المتفوقين المتمدرسين بالتعليم المتوسط، حيث يتأثران بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤدي الى استعمال اساليب والدية الجيدة على راسها التقبل ، والاستمرار في التفوق الدراسي والتحصيل الاكاديمي الجيد.

يعدّ موضوع اساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين في التعليم المتوسط من أهم المواضيع ، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها هذه المتغيرات في الوقت الراهن؛ حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة النفسية للتلميذ وعلى راسها اساليب معاملة الوالدين المختلفة وطرق الحفاظ على التفوق والتحصيل الدراسي الجيد. وهذا ما يتجلى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم هذه الاساليب المستعملة من طرف الوالدين وتأثيرها على التلاميذ في كل الجوانب النفسية والشخصية والعقلية والانفعالية والدراسية.

ولعلّ هذا ما دفعنا لبناء تصورنا وافترضنا لدراسة الموضوع، حيث انطلقت دراستنا من ست فرضيات أساسية، واتّبعت الخطوات المنهجية اللازمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التأكد من مدى صلاحية ومناسبة اداة الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الادوات والتأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها (100) تلميذا متفوقا دراسيا وعليه يمكن القول حسب تصورنا بأنّ بعض فرضيات بحثنا قد تحققت.

الاقتراحات:

ضرورة معاملة الوالدين للأبناء بتوافر الحرية في المعاملة وتضائل العقاب والتشجيع المستمر لاستمرار الابناء في التفوق والنجاح الدراسي.

ضرورة فهم الآباء والأمهات لأبنائهم وكيفية التعبير عن آرائهم لإظهار تفوقهم وما لديهم من قدرات.

العمل على تزويد الابناء المتفوقين بالأجهزة والادوات والكتب والوسائل التعليمية التي تنمي مظاهر التفوق لديهم ولو بالقليل وفي حدود امكانيات الاسرة.

ضرورة توعية الوالدين بخصائص الابناء المتفوقين من أجل الكشف المبكر على قدراتهم المتميزة وأسلوب التعامل معهم.

علي الوالدين الحرص على متابعة نتائج ابنائهم واكتشاف نقاط ضعفهم ومعالجتها ونقاط قوتهم وتنميتها .

التركيز على اسلوب المعاملة التي يتعاملون بها مع ابنائهم خاصة في مرحلة المتوسط التي تتميز بحب الاستقلالية وفرض الوجود وغيرها من السمات الشخصية للتلميذ.

الايمان بقدرات ابنائهم وامكانياتهم في تحقيق التفوق دون الضغط عليهم او تحميلهم فوق طاقتهم.

على الوالدين الجلوس مع ابنائهم والحوار معهم على اهمية النجاح والتفوق واهمية المدرسة.

الحرص على تنمية مواهبهم الخاصة وتشجيعهم واعطائهم الحرية في اتخاذ قراراتهم بأنفسهم, ومقاسمتهم مشاكلهم وهمومهم.

قائمة

المصادر و المراجع

المصادر:

القران الكريم.

المراجع:

1) ابراهيم عبد الكريم الحسين (2002), **الطفل المتفوق**, ج1, دار الرضا للنشر.

2) ابراهيم مروان عبد المجيد (2000), **أسس البحث العلمي لأداء الرسائل الجامعية**, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, عمان.

3) احسان, محمد الحسن (2000), **علم الاجتماع العائلي**, ط1, دار المعرفة الجامعية, عمان.

4) أحمد, سهير كامل, شحاتة أحمد, سليمان (2002), **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**, مركز الاسكندرية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع, الاسكندرية.

5) احمد السيد محمد اسماعيل (1995), **مشكلات الطفل السلوكية وأسلوب معاملة الوالدين**, ط2, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية.

6) أحمد هاشمي (2004), **علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية**, ط1, دار قرطبة, وهران/الجزائر.

7) احمد يحي عبد الحميد (1998), **الأسرة والبيئة**, المكتب الجامعي الحديث.

8) أيمن سلمان زاهرة (1991), **الأسرة وتربية الطفل**, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان.

9) بحري منال يوسف (1985), **الطفولة المتأخرة**, مطبعة جامعة بغداد.

10) بشير معمري (2007), **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**, ج3, منشورات الحبر, الجزائر.

- 11)بو علاق محمد(2009), **الموجه في الاحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**, دار الامل للنشر, ط1, الجزائر.
- 12)توما جورج خوري(2002), **الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم**, المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع, بيروت.
- 13)توما جورج خوري(2000), **سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق**, المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع, بيروت.
- 14)حامد عبد السلام زهران(1984), **علم النفس الاجتماعي**, عالم الكتب, القاهرة.
- 15)حجازي مصطفى(1981), **الاحداث الجانحون**, دار الطليعة بيروت.
- 16)خيرى خليل, الجميلي, بدر الدين عبدة(1997), **الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة**, المكتب العلمي للنشر والتوزيع, الاسكندرية.
- 17)دويدري, رجاء وحيد(2000), **البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارساته العلمية**, دار الفكر, دمشق/سورية.
- 18)رشاد صالح دمنهوري وعوض محمد عباس(2006), **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**, دار المعارف الجامعية, ب ط, الاسكندرية.
- 19) زكريا الشربيني(2000), **تنشئة الطفل**, ب ط, دار الفكر العربي, القاهرة.
- 20)زكريا الشربيني, وصادق يسرية(1996), **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**, دار الفكر العربي للنشر, ب ط, القاهرة.

- 21) سعيد الحسني العزة (2000), **تربية الموهوبين والمتفوقين**, دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار الدولية للنشر والتوزيع, عمان.
- 22) سعيد ليلي بنت سعد بن الصاعدي (2007), **التفوق والموهبة والابداع واتخاذ القرار**, دار الحامد للنشر والتوزيع, ط1, عمان/الأردن.
- 23) سناء الخولي (1995), **الزواج والعلاقات الأسرية**, دار المعرفة الاسكندرية للكتاب, ب ط, مصر.
- 24) سهير أحمد كامل (1999), **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**, مركز الاسكندرية, مصر.
- 25) شكور خليل وديع (1998), **الطفولة المنحرفة**, الدار العربية للعلوم.
- 26) طارق عبد الرؤوف عامر (2004), **اكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين**, الدار العالمية للنشر والتوزيع, ط1, الأردن.
- 27) عامر مصباح (2010), **التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي**, دار الكتاب الحديث, ط1, القاهرة.
- 28) عباس محمد عوض, رشاد صالح دمنهوري (1994), **علم النفس الاجتماعي نظرياته و تطبيقاته**, دار المعرفة الجامعية, ب ط, الاسكندرية.
- 29) عبد الرحمن سيد سليمان وصفاء غازي أحمد (2001), **المتفوقين عقليا**, مكتبة زهراء الشرق.
- 30) عبد الحافظ سلامة (2002), **الموهبة والتفوق**, دار اليازوري للنشر والتوزيع, الأردن.
- 31) عبد الخالق محمد عفيفي (2000), **الخدمة الاجتماعية المعاصرة في مجال الاسرة والطفولة**, مكتب عين الشمس, القاهرة.

32) عبد الصبور منصور محمد (2003), مقدمة في التربية الخاصة, مكتبة زهراء الشرق والتوزيع,

مصر.

33) عبد العزيز خواجه (2005), مبادئ في التنشئة الاجتماعية, دار الغرب للنشر والتوزيع, وهران.

34) عبد المنصف حسن علي رشوان (2008), ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة,

المكتب الجامعي الحديث للنشر, جامعة ام القرى.

35) عبيدات محمد واخرون (1999), منهجية البحث العلمي, دار وائل للنشر, ط2, عمان/ الاردن.

36) عثمان أكرم مصباح (2002), مستوى الاسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي

للأبناء, دار بن حزم, لبنان.

37) عطوي جودت (2000), أساليب البحث العلمي, دار الثقافة للنشر, ط2, عمان/ الاردن.

38) عفاف محمد عبد المنعم (2003), الادمان دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه, دار المعرفة الجامعية,

مصر.

39) علياء شكري (1981), الاتجاهات المعاصرة في دراسة الاسرة, دار المعارف, القاهرة.

40) عمر أحمد الهمشري (2003), التنشئة الاجتماعية للطفل, دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع,

ط1, عمان/ الاردن.

41) فادية عمر الجولاني (1995), دراسات حول الأسرة العربية, مؤسسة شباب الجامعة, الاسكندرية.

43) فتحي عبد الرحمن جروان (2008), الموهبة والتفوق والابداع, دار الفكر, ط3, عمان/ الاردن.

44) فهمي مصطفى والقطان محمد علي (1977), علم النفس الاجتماعي, ط3, مطبعة المجد.

- 45) قطنطاني محمد حسن, هشام يعقوب مرزيق (2011), **تربية الموهوبين وتنميتهم**, دار المسيرة للنشر والتوزيع, ط1, الاردن/ عمان.
- 46) الألوسي جمال حسين (1989), **علم النفس العام**, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, كلية التربية, جامعة بغداد.
- 47) الخالدي أديب محمد (2008), **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**, دار وائل للنشر, ط2, الأردن/ عمان.
- 48) الرفاعي نعيم (1987), **الصحة النفسية**, دراسة سيكولوجية في التكيف, ط8, مكتبة احياء التراث, مكة.
- 49) السيد عبد العاطي وآخرون (1998), **الأسرة والمجتمع**, دار المعرفة الجامعية, الأزاريطة.
- 50) الطنطاوي رمضان عبد الحميد (2008), **الموهوبون وأساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم**, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان.
- 51) المعاينة خليل عبد الرحمن, البواليز محمد عبد السلام (2004), **علم النفس الاجتماعي**, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, الأردن.
- 52) المعجم الوسيط (1994), **الجزء الأول والثاني**, ط6.
- 53) محمد عاطف غيث (1996), **قاموس علم الاجتماع**, دار المعرفة الجامعية.
- 54) محمد عامر, طارق عبد الرؤوف (2007), **دراسات في التفوق والموهبة والابداع والابتكار**, دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع, الأردن.

55) محمد ابن بكر الرازي (1973), مختار الصحاح, دار الفكر.

56) محمد بر غوثي (1985), دراسة الوضع لطلاب الثانوية, ج1, دراسات معمقة في علم الاجتماع,

جامعة قسنطينة.

57) محمد عبد المؤمن حسين (1995), مشكلات الطفل النفسية وأساليب المعاملة الوالدية, دار الفكر

الجامعي, ط2, الاسكندرية.

58) محمد فتحي فرج, الزليتنى (2008), أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الانجاز الدراسية,

دار قباء, ب ط, القاهرة.

59) مدحت عبد الحكيم عبد اللطيف (1990), الصحة النفسية والتفوق الدراسي, دار النهضة العربية

للطباعة والنشر, الاسكندرية.

60) مصطفى عشوي (1994), مدخل الى علم النفس المعاصر, ديوان المطبوعات الجامعية, ط1,

الجزائر.

61) مصطفى حجازي (1981), الأحداث المنحرفون, دار الطبيعة, بيروت.

62) موريس أنجريس (2004), منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (تدريبات علمية) ترجمة

بوزيد صحراوي واخرون, دار القصة للنشر, ب ط, الجزائر.

63) ناجي عبد العظيم سعيد مرشد (2005), تعديل السلوك العدوانى للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات

الخاصة دليل الالباء والامهات, مكتبة زهراء الشرق.

64) هزار راتب أحمد واخرون, المتقن, القاموس العربي المصور(عربي, عربي), دار الراتب

الجامعية, بيروت/لبنان.

65) وفيق صفوت مختار(2004), الأسرة وأساليب تربية الطفل, دار العلم والثقافة, القاهرة.

67) وهبة الزحلي(2000), الأسرة المسلمة في العلم المعاصر, دار الفكر المعاصر, ط1,

بيروت/دمشق.

المجلات:

68) الرقب, صالح حرب والزيود محمد صايل(2008), أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى

الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين, مجلة دراسات العلوم التربوية, المجلد35,(1).

69) عفاف عبد الفادي دانيال(2005), أساليب المعاملة كما يدركها الابناء وعلاقتها بكل من المستوى

الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة والترتيب الانجابي للأبناء, دراسات عربية في علم النفس, المجلد4,

العدد2, دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة.

المذكرات:

70) أمال بو الليف(2005), مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي, رسالة ماجستير, جامعة

باجي مختار, عنابة.

71) بركات, اسيا راجح(2000), العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب, رسالة ماجستير,

جامعة أم القرى, المملكة العربية السعودية.

72) بن الزين نبيلة(2005), مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا, رسالة ماجستير

في علم النفس المدرسي, جامعة ورقلة.

73)رشيدة عبد الرؤوف(1989), العلاقة بين (القبول, الرفض) الوالدي والسلوك الاندفاعي التألمي

لدى التلاميذ الموهوبين والعاديين, رسالة دكتوراه,

غير منشورة, كلية التربية, جامعة الزقازيق.

74)سعاد تاهمي(2018/2019), المرافقة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي, مذكرة مقدمة ضمن

متطلبات نيل شهادة الماستر, تخصص علم اجتماع التربية, المسيلة.

75)فرحات أحمد(2012), المعاملة الوالدية (التقبل, الرفض), كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك

التوكيدي, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي, جامعة مولود معمري, تيزي وزو.

76)قرمية سحنون(1996,1997), دور التنشئة الاجتماعية الاسرية في نمو شخصية المراهق

الجزائري, رسالة ماجستير غير منشورة, معهد علم الاجتماع, جامعة قسنطينة.

77)فتيحة ملقحوت(2013,2014), أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم

المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة, رسالة ماجستير, تخصص علم النفس الاجتماعي, الجزائر العاصمة.

78)السنوسي, ميكائيل عبد الرحمن(2012), أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي,

رسالة ماجستير, جامعة عمر المختار, عنابة.

79)الغذائي, ناصر بن راشد بن محمد(2014), أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط, رسالة ماجيستر, تخصص الارشاد النفسي, جامعة نزوى, سلطنة عمان.

80)هميلة شادية(2011), الاستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين, رسالة ماجيستر, كلية الأدب والعلوم الانسانية والاجتماعية, قسم علم النفس, جامعة برج باجي مختار, عنابة.

81)Ball :Behaviour problems and reading difficulty ,journal of and reading ,VOL N°02,1982.

82) Morand de jayffroy la psychologie le l enfant ,maraboyt pratique alleur,1995.

83)herbert(1994) inotinal problems , bungay surffolk, richadclay LTD

الملاحق

مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بصورتيه صورة (الأب) و (الأم)

الجنس: ذكر:..... أنثى:.....

المستوى التعليمي للأب: متعلم () غير متعلم ().

المستوى التعليمي للأم: متعلمة () غير متعلمة ().

أخي الطالب أختي الطالبة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في إطار تحضير بحث علمي لنيل شهادة ماستر علم النفس التربوي نقترح عليكم مجموعة من العبارات تتعلق بمعاملة الوالدين (الأب، الأم) لأبنائهم.

التعليمات:

المطلوب منك عزيزي الطالب قراءة كل عبارة من عبارات هذا المقياس بعناية ووضع علامة (x) أمام العبارة التي تنطبق مع معاملة (والدك) و(والدتك) من خلال هذا السلم التدريجي والذي يتمثل في أحيانا، دائما، أبدا. و يرجى منكم أن لا تتركوا أي عبارة بدون إجابة خدمة "للبحث العلمي" وشكرا على تعاونكم.

مقياس صورة (الأب)

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	يقوم والدي بنصحي وتوجيهي قبل أن يقوم بعقابي.			
02	يعطيني والدي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معه.			
03	يشجعني والدي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة.			
04	يعاقبني والدي عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميزي وتفوقي في الدراسة.			
05	لا يهتم والدي بالحديث معي حتى لو كان الحديث يخص دراستي ومستقبلي.			
06	يمنعني والدي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي.			
07	يحرمني والدي من مصروفي الخاص حتى لو كان يعلم أنني أستعمله لحاجياتي المدرسية.			
08	يؤلمني أن أرى والدي يهتم بإخوتي أكثر مني.			
09	يهتم والدي بمستقبلي ويساعدني في التخطيط له بما يراه مناسبا لي.			
10	يشاركني والدي في حل المشكلات التي تعترضني.			
11	يتابعني والدي في مساري الدراسي ويشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي ونجاحي.			
12	يعاملني والدي بالطريقة نفسها التي يعامل بها إخوتي.			
13	لا يشعر والدي بوجودي أو غيابي في المنزل.			
14	يصاب والدي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي.			
15	يتحكم والدي في اختياراتي ضنا منه أنني مازلت صغيرا.			
16	لا يمدحني والدي رغم إنجازاتي وتفوقي الدراسي.			
17	ألجأ إلى والدي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي.			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي.			
19	عندما يمدحني والدي على نجاحي وتفوقي يزيد من إصراري على التفوق.			

20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا ينحاز والدي لي بل يكون حيادي.		
21	اشعر أن والدي ينبذني ولا يريد رؤيتي لأنه يتضايق بوجودي.		
22	يقوم والدي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة لها.		
23	يضر بني والدي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة.		
24	يشعري والدي بالذنب لوقوع أي مشكلة ويلومني وكأنني طرفا منها.		
25	يهتم والدي بأصدقائي ويحترمهم وخاصة المتفوقين منهم.		
26	يعجب بي والدي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما واجد لها حلا.		
27	يقدم والدي لي مكافآت وهدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.		
28	يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي ولا يفرق بيننا.		
29	قليل جدا ما يتحدث معي والدي.		
30	لا يرفض لي والدي طلبا مهما كان هذا الطلب.		
31	يعاقبني والدي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية.		
32	لا يعطف عليا والدي حتى عند حاجتي إليه.		
33	تقوم تربية والدي لي على مبادئ الدين الإسلامي.		
34	يدرني والدي على اخذ قراراتي الشخصية بنفسه.		
35	يشجعني والدي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي.		
36	يحرص والدي عليا وعلى إخوتي بحضور ومتابعة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والعلمية.		
37	يتركني والدي بمفردي عندما تعترضني مشكلة.		
38	يقلق عليا والدي إذا أصابتنى مشكلة سواء في المدرسة أو في البيت.		
39	يعتبر والدي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء.		
40	يعاملني والدي كغريب.		
41	يقوم والدي بتبصيري بنتائج تجاربه كي استفيد منها مستقبلا.		
42	يحترم والدي اختلافي معه في الرأي.		
43	دعم والدي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم.		
44	يوفر والدي لي ولإخوتي حاجيات ومتطلبات المدرسة من أجل النجاح والتفوق.		
45	لم يحصل لي إن اصطحبني والدي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب.		
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجد والدي في حالة ذهول وقلق.		
47	يفرض عليا والدي القيود على تصرفاتي ويهتم بمعرفة أين أتواجد وماذا أفعل بالضبط.		
48	يحرمني والدي حتى من التعبير عن ذاتي.		
49	يهتم والدي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر واستعمالاته.		
50	يعطيني والدي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي.		
51	يشجعني والدي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها.		
52	لا يسرع والدي في تلبية مطالبتي على حساب مطالب إخوتي.		
53	لا يوفر لي والدي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا ومتميزا.		
54	لا يتركني والدي أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها.		
55	يهتم والدي بمواهيبي التي تزيد من تفوقي الدراسي.		
56	يكلفني والدي ببعض المسؤوليات التي أستطيع القيام بها.		

57	يحرص والدي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.		
58	لا تقوم تربية والدي على التفصيل غير المنطقي بين أبنائه(ذكر، أنثى، صغير، كبير)		
59	أشعر أن والدي لا يكثرث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.		
60	يفضل والدي أن أبقى أمام عينيهِ خوفاً على مما قد يصيبني.		

مقياس صورة (الأم)

الرقم	العبــــــــــــــــارات	دائماً	أحياناً	أبداً
01	تقوم والدتي بنصحي وتوجيهي قبل أن تقوم بعقابي.			
02	تعطيني والدتي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معها.			
03	تشجعني والدتي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة.			
04	تعاقبني والدتي عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميزي وتفوقي في الدراسة.			
05	لا تهتم والدتي بالحديث معي حتى لو كان الحديث يخص دراستي ومستقبلي.			
06	تمنعني والدتي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفاً علي.			
07	تحرمني والدتي من مصروفي الخاص حتى لو كانت تعلم أنني أستعمله لحاجياتي المدرسية.			
08	يؤلمني أن أرى والدتي تهتم بإخوتي أكثر مني.			
09	تهتم والدتي بمستقبلي وتساعدني في التخطيط له بما تراه مناسباً لي.			
10	تشاركني والدتي في حل المشكلات التي تعترضني.			
11	تتابعني والدتي في مساري الدراسي وتشجعني كي لا أراجع عن تفوقي ونجاحي.			
12	تعاملني والدتي بالطريقة نفسها التي تعامل بها إخوتي.			
13	لا تشعر والدتي بوجودي أو غيابي في المنزل.			
14	تصاب والدتي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولاً بالدراسة مع زملائي.			
15	تتحكم والدتي في اختياراتي ضناً منها أنني ما زلت صغيراً.			
16	لا تمدحني والدتي رغم إنجازاتي وتفوقي الدراسي.			
17	ألجأ إلى والدتي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي.			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي.			
19	عندما تمدحني والدتي على نجاحي وتفوقي يزيد من إصراري على التفوق.			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا تنحاز والدتي لي بل تكون حيادية.			
21	أشعر أن والدتي تنبذني ولا تريد رؤيتي لأنها تتضايق بوجودي.			
22	تقوم والدتي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة لها.			
23	تضربني والدتي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة.			
24	تشعرن والدتي بالذنب لوقوع أي مشكلة وتلومني وكأنني طرفاً منها.			
25	تهتم والدتي بأصدقائي وتحترمهم وخاصة المتفوقين منهم.			
26	تعجب بي والدتي عندما أدير حواراً حول مشكلة ما واجد لها حلاً.			
27	تقدم والدتي لي مكافآت وهدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.			
28	تعطيني والدتي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي ولا تفرق بيننا.			
29	قليلاً جداً ما تتحدث معي والدتي.			

30	لا ترفض لي والدتي طلبا مهما كان هذا الطلب.		
31	تعاقبني والدتي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية.		
32	لا تعطف عليا والدتي حتى عند حاجتي إليها.		
33	تقوم تربية والدتي لي على مبادئ الدين الإسلامي.		
34	تدربي والدتي على اخذ قراراتي الشخصية بنفسي.		
35	تشجعني والدتي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي.		
36	تحرص والدتي عليا وعلى إخوتي بحضور ومتابعة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والعلمية.		
37	تتركني والدتي بمفردي عندما تعترضني مشكلة.		
38	تقلق عليا والدتي إذا أصابتنني مشكلة سواء في المدرسة أو في البيت.		
39	تعتبر والدتي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء.		
40	تعاملني والدتي كغريب.		
41	تقوم والدتي بتبصيري بنتائج تجاربها كي استفيد منها مستقبلا.		
42	تحترم والدتي اختلافي معها في الرأي.		
43	دعم والدتي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم.		
44	توفر والدتي لي ولأخوتي حاجيات ومتطلبات المدرسة من أجل النجاح والتفوق.		
45	لم يحصل لي إن اصطحبتني والدتي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب.		
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجد والدتي في حالة ذهول وقلق.		
47	تفرض عليا والدتي القيود على تصرفاتي وتهتم بمعرفة أين أتواجد وماذا أفعل بالضبط.		
48	تحرمني والدتي حتى من التعبير عن ذاتي.		
49	تهتم والدتي بتدريبي على مهارة الكومبيوتر واستعمالاته.		
50	تعطيني والدتي الحرية في اختيار المهنة التي أفضّلها لمستقبلي.		
51	تشجعني والدتي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها.		
52	لا تسرع والدتي في تلبية مطالبتي على حساب مطالب إخوتي.		
53	لا توفر لي والدتي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا ومتميزا.		
54	لا تتركني والدتي أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها.		
55	تهتم والدتي بمواهبتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.		
56	تكلفني والدتي ببعض المسؤوليات التي أستطيع القيام بها.		
57	تحرص والدتي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.		
58	لا تقوم تربية والدتي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائها (ذكر، أنثى، صغير، كبير)		
59	أشعر أن والدتي لا تكثرث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.		
60	تفضل والدتي أن أبقى أمام عينيها خوفا على مما قد يصيبني.		